

# مصرينا اليوم

Wednesday 26 February 2025 No. 416 16 Pages

\$2.5

صفحة ١٦

الأربعاء ٢٦ شباط (فبراير) ٢٠٢٥ العدد رقم ٤١٦

## الائتلاف يدعم سياسة ميديكير الجديدة لحزب العمال لتجنب الفخ الانتخابي

الإفراق على الصحة.

المعركة الثانية التي يحاول حزب العمال إشغالها أصعب على زعيم المعارضة لبتيناها بنفس الطريقة. وعلى هذا الصعيد، كان حزب العمال يجتهد لمعركة قوية منذ أسابيع.

علن وزير التوظيف والعلاقات العمالية، موراي وات، هذا الأسبوع أنه يتدخل في جلسة لجنة العمل العادل لدعم عمال التجزئة الذين يحاولون منع خصم بدلات العمل الإضافي من قبل شركات التجزئة الكبرى، بما في ذلك «وولورثس»، «كولز»، «كي مارت»، «كوستكو» و«٧-إيلفن».

تدعي النقابات أن حكم لجنة العمل العادل يمكن أن يؤثر على أكثر من مليون عامل، بما في ذلك ٣٦٠,٠٠٠ عامل دائم في القطاعات التي تعتمد على الأجور وفقاً للجواز، و٦٦٠,٠٠٠ عامل على اتفاقيات أو عقود تستند إلى هذه الجواز.

والآن، تدعو النقابات ببيت داتون للانضمام إلى عمال التجزئة والحكومة في معارضة هذا التحرك «لمحو بدلات العمل الإضافي في قطاع التجزئة من قبل الشركات الكبرى».

كما يحاولون توسيع نطاق المعركة، محذرين من أن التراجع عن بدلات العمل الإضافي في قطاع التجزئة يمكن أن يؤدي إلى تحديات مماثلة في صناعات أخرى تعتمد على نظام الجواز، بما في ذلك الضيافة، الرعاية الصحية، الوجبات السريعة والإدارة.

حتى الآن، كانت المعارضة حذرة في مسألة العلاقات الصناعية - فهم يعرفون هذا الفخ، لأنه دمرهم في ٢٠٠٧ عندما شن حزب العمال والنقابات حملة ناجحة ضد «وورك تشويس».

في وقت تسود فيه المخاوف بشأن الأجور وظروف العمل، فإن تحديد المعركة على أساس حقوق العمال يعد مرة أخرى استراتيجية لحزب العمال. وفي أجزاء من أستراليا العاملة حيث يسعى داتون لاختراقها، ستكون المعركة موجهة لإنارة مخاوفهم من أجورهم وظروفهم ستراجع تحت قيادته.



القضية الأولى، ولكن لا أحد يستطيع تخفيض أسعار البقالة بين عشية وضحاها، والناخبون أذكى بما يكفي ليعرفوا ذلك. لذلك، يحتاج حزب العمال إلى القتال في قضايا مرتبطة بتكلفة المعيشة - تقدم للناخبين وعدًا بمزيد من المال في جيوبهم في الأمور الأكثر أهمية. ولا شيء يهم الناس أكثر من صحتهم.

القاعدة الأولى في السياسة هي القتال في الميدان الأكثر راحة وأفضلية - تحديد شروط المعركة وتوضيح الاختيار. أظهر أحدث استطلاع أجرته مؤسسة «إينشال» أن العديد من الأستراليين يقولون إنهم غير مدركين للإنجازات الاقتصادية والسياسات الرئيسية لحكومة حزب العمال، مع وجود أنتوني ألبانيزي وبيت داتون في سباق متقارب.

هذا هو نوع الوعود التي - إذا تم تسويقها بشكل صحيح - يمكن أن تحفظ في الذاكرة. إنها ليست سياسة معقدة مليئة بالمصطلحات، إنها بسيطة: زيارات طبية مجانية.

من خلال تبني السياسة، جعل داتون المعركة أقل صدامية - ولكننا ما زلنا نتحدث عن الصحة، أليس كذلك؟

وحزب العمال يرى أنه إذا كنا نتحدث عن الصحة، فإن الجمهور سيكون أكثر تعاطفًا وثقة بهم. أما داتون، فهو في موقف دفاعي - يحاول تحييد الاتهام بأنه سيقوم بتخفيض

المعارضة للأحكام الإلزامية، ومرر قوانين صارمة لمكافحة جرائم الكراهية تفرض عقوبات سجن دنيا. قبل أسابيع فقط، قال رئيس الوزراء إنه يعارض الأحكام الإلزامية.

في الوقت نفسه، كان زعيم المعارضة منشغلاً بتحذير الناس من أن حكومة ألبانيزي تصرف كما لو كانت «ويتلامية»، وهي إهانة تهدف إلى الإيحاء بأنهم مبذون بشكل مفرط. لكن هذا المصطلح من غير المرجح أن يعني شيئاً للملايين الأستراليين الجدد والشباب الذين قد لا يعرفون ما الذي قامت به حكومة ويتلام.

في كلمته الأخيرة في البرلمان العام الماضي، قدم زعيم حزب العمال السابق بيل شورتز نصيحة وداعية لزملائه يبدو أنها تركت صدى.

عادة ما تكون خطابات القادة السابقين مليئة بالرسائل، واستمع إليها كثيرون في الحزب بعناية واحترام، ولكن أيضاً بقلق.

قال شورتز بوضوح: «حزب العمال يكون في أفضل حالاته عندما نعرف من نقاتل ولماذا.» ويبدو أن حكومة ألبانيزي تعمل على بناء معارك محددة هذا الأسبوع، وتوضح من هم، ومن يدافعون عنه.

بعد فترة طويلة من التفاعل المستمر مع الأحداث أو اللعب وفقاً لقواعد زعيم المعارضة، قدم حزب العمال أوضح إشارة حتى الآن على أنهم يريدون السيطرة على ما تدور حوله هذه الانتخابات.

نعم، نعلم جميعاً أن تكلفة المعيشة هي

هناك نقطة في الدورة السياسية - غالباً على أعتاب الحملة الانتخابية - يمكن وصفها بمرحلة «وأنا أيضاً».

لقد دخلنا هذه المرحلة خلال الأسابيع القليلة الماضية مع لحظتين رئيسيتين توضحان هذه القضية.

قفز الليبراليون إلى الساحة، وتخلوا عن خطابهم ومبادئهم، وهتفوا «وأنا أيضاً»، ووافقوا على دعم سياسة خصومهم لتجنب ما يرونه قطاراً سياسياً مندفعاً نحوهم.

وعد الائتلاف بعدم الوقوف في طريق تعزيز حزب العمال لتمويل ميديكير بقيمة ٨.٥ مليار دولار، والذي كشف عنه رئيس الوزراء أنتوني ألبانيزي.

بعد ثلاث سنوات من الشكاوى بشأن ما وصفه الائتلاف بإنفاق حزب العمال المتهور، تم التخلي عن الانضباط المالي لصالح الأمان السياسي.

الليبراليون - الذين رأوا فخاً ضخماً يُصب لهم بمهارة قبل يوم الاقتراع - تفادوه بوعدهم ببنية سياسة حزب العمال بعبارة «وأنا أيضاً».

يعلم بيت داتون أن حزب العمال يريد أن تكون الحملة الانتخابية استفتاءً على الصحة وميديكير.

لم يكن يساعد حزب العمال بمهاجةمة إنفاقهم الكبير على الأطباء المجانيين، حتى وإن كان ذلك يعارض مع مفهومه بضرورة كبح الإنفاق الحكومي.

حدث الأمر نفسه قبل بضعة أيام مع الأموال المخصصة لإنقاذ مصنع وإيالا للصلب (لا تطلق عليها خطة إنقاذ، رغم أنها تبدو كذلك).

يحاول زعيم المعارضة تقديم نفسه كبطل حقيقي للطبقة العاملة، ولم يكن ليرفض تدخل الحكومة الفيدرالية لإنقاذ وظائف عمال الصلب. لا أحد يريد أن يصطدم بالعمال ذوي الياقات الزرقاء.

من جهته، قام حزب العمال بتغيير مفاجئ في موقفه بنهاية الفترة البرلمانية. تخلى الحزب عن سياسته الطويلة الأمد

## كلمة رئيس التحرير

### دور الشباب في السياسة:

### بين التغيير والاستمرار

رامي سعد



في العصر الحديث، أصبح الشباب من أهم القوى التي تشكل السياسة. مع تطور التكنولوجيا وتغير احتياجات المجتمع، يزداد الضغط على الشباب لتلبية احتياجات المجتمع. في هذا المقال، سنستعرض بعض دور الشباب في السياسة، مثل تأثيرهم على السياسة من خلال المشاركة السياسية، دورهم في تشجيع التغيير السياسي، وتأثيرهم على السياسة من خلال وسائل الإعلام. كما سنستعرض بعض التحديات التي تواجه الشباب في السياسة.

يلعب الشباب دوراً حيوياً في تشكيل السياسات العامة من خلال المشاركة في الحوارات السياسية والمساهمة في اتخاذ القرار. يلعب الشباب دوراً رئيسياً في مناقشة القضايا التي تؤثر على حياتهم، مما يدفع بالحكومات إلى الاستجابة لاحتياجاتهم وتطلعاتهم.

يعتبر الشباب فئة ناخبة مهمة، حيث تزداد قوتهم الانتخابية مع تزايد عددهم في المجتمعات. يستطيع الشباب التأثير على نتائج الانتخابات من خلال تصعيد قضايا مهمة بالنسبة لهم، مثل التعليم، التوظيف، والبيئة. كما أنهم أكثر استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي لنشر الوعي حول المرشحين وأهمية التصويت، مما يؤدي إلى زيادة المشاركة السياسية بين أقرانهم.

دور الشباب في تشجيع التغيير السياسي يعد الشباب محركاً للابتكار السياسي من خلال تبنيهم للأفكار الجديدة والتقنيات الحديثة. فالشباب لديهم القدرة على تعزيز القيم الديمقراطية عبر المبادرات المجتمعية والبرامج التعليمية التي تركز على التنشيط السياسي.

هذا يساعدهم على بناء الوعي السياسي والقدرة على التأثير في السياسات العامة بشكل إيجابي. يستخدم الشباب وسائل التواصل الاجتماعي كأداة فعالة لتبادل الأفكار، تنظيم الحملات، والتواصل مع صناع القرار. كما يستخدمون وسائل الإعلام لرفع صوتهم حول القضايا التي تهتمهم، مما يجذب انتباه السلطات ويشجع على التغيير.

التحديات التي تواجه الشباب في السياسة يواجه الشباب العديد من التحديات عند محاولتهم الانخراط في السياسة، مثل: القيود الثقافية والاجتماعية: تعتبر العديد من المجتمعات أن السياسة مجال للكبار فقط، ولا يُنظر إلى الشباب على أنهم مؤهلون للمشاركة في اتخاذ القرارات السياسية.

الفقر والبطالة: يعاني الكثير من الشباب من ظروف اقتصادية صعبة، مثل البطالة والفقر، مما يقلل من فرصهم في المشاركة السياسية.

نقص الفرص: تفتقر العديد من المجتمعات إلى منصات أو فرص تتيح للشباب المشاركة بشكل فعال في اتخاذ القرارات السياسية.

في النهاية، يمثل دور الشباب في السياسة دوراً حيوياً في تشكيل مستقبل المجتمعات. من خلال المشاركة السياسية، تشجيع التغيير السياسي، وتأثيرهم على السياسة من خلال وسائل الإعلام، يمكن للشباب التأثير بشكل إيجابي على السياسات العامة. كما يجب أن نولي اهتماماً أكبر للتحديات التي تواجه الشباب في السياسة، مثل القيود الثقافية والاجتماعية، الفقر والبطالة، ونقص الفرص. من خلال دعم الشباب وتقديم الفرص لهم، يمكننا بناء مجتمعات أكثر شمولاً وديمقراطية.

## الرئيس عبدالفتاح السيسي يستقبل

### نظيره الزامبي بقصر الاتحادية لبحث تعزيز العلاقات

كتبت: مديرة التحرير /دكتورة ساميه عجبان

تعتبر زيارة رئيس زامبيا إلى مصر حدثاً هاماً في العلاقات الثنائية بين البلدين. استقبل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، نظيره الزامبي هاكيندي هيتشيليمبا، بقصر الاتحادية لبحث تعزيز العلاقات الثنائية والتشاور بشأن تطورات الأوضاع الإقليمية.

تعتبر العلاقات بين مصر وزامبيا تاريخية وسياسية متميزة، وتجمع بينهما علاقات تعاون وثيقة على مدار السنوات الماضية. تعمل البلدان على دفع

تأتي زيارة الرئيس الزامبي إلى مصر لتوفير دفعة قوية لتوثيق العلاقات التاريخية الراسخة بين البلدين، وتعزيز التعاون بينهما في عدد من المجالات المختلفة، بما في ذلك الزراعة، وتعظيم الاستثمارات، والثروة السمكية.

كما سيشهد اللقاء التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم المشتركة بين البلدين لتعزيز التعاون في هذه المجالات. بالإضافة إلى ذلك، ستشهد زيارة الرئيس الزامبي إلى مصر عقد منتدى أعمال مصري-زامبي، وهو ما يعكس اهتمام القاهرة بتعزيز علاقاتها الاقتصادية مع لوساكا.



## حكومة جنوب أستراليا تبدأ محادثات حول مصنع وايبالا للصلب



بدأت حكومة جنوب أستراليا مناقشات مع المسؤولين عن إدارة مصنع وايبالا للصلب في ديسمبر ٢٠٢٤، وفقاً لوثائق جديدة أظهرت أن الاتصال الأولي تم قبل عيد الميلاد مع شركة «كوردنا مينتا» المختصة في إدارة الأصول المتعثرة لمناقشة وضع المصنع تحت الإدارة القانونية. وأظهرت المعلومات المالية التي نشرتها «كوردنا مينتا» أن الحكومة قدمت بالفعل ١٠٠ مليون دولار من أموال دافعي الضرائب كتمويل أولي لتغطية نفقات التشغيل الأولية وأتعاب الإدارة، والتي ستستخدم حسب الحاجة مع ضرورة الحصول على موافقة حكومية لأي نفقات تتجاوز ٥ ملايين دولار. يأتي هذا التمويل ضمن حزمة الدعم التي أعلنت عنها الحكومة الفيدرالية وحكومة الولاية بهدف إبقاء المصنع قيد التشغيل وسداد مستحقات الدائنين.

تم اتخاذ قرار وضع المصنع تحت الإدارة القانونية بعد تمرير تشريع خاص في برلمان الولاية، مما سمح للحكومة بالسيطرة على العمليات. كانت مجموعة «GFG Alliance» المالكة للمصنع قد تراكتت عليها ديون تجاوزت ٣٠٠ مليون دولار، إلى جانب عشرات الملايين من الدولارات كعائدات مستحقة للحكومة، مما أدى إلى حالة من عدم اليقين استمرت لأشهر.

بعد إقرار التشريع، تم تعيين «كوردنا مينتا» كمسؤول إداري لشركة «OneSteel Manufacturing» التابعة لمجموعة GFG. تُظهر الوثائق الجديدة أن رئيس فرقة العمل المعنية بصناعة الصلب في حكومة جنوب أستراليا، «بروس كارتير»، تواصل مع «كوردنا مينتا» لأول مرة في ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٤ لمناقشة إمكانية دخول الشركة في إدارة قانونية خارجية في المستقبل.

وفي ٢٠ يناير ٢٠٢٥، جرت مناقشة أخرى، ثم تم ترتيب اجتماع في ٢٨ يناير حضره مسؤولون من الحكومة وشركة المحاماة «أرنولد بلوخ ليلبر». كما شارك في الاجتماع «مارك مينتا» الذي أشرف على آخر فترة إدارة قانونية للمصنع، والتي انتهت ببيعته لرئيس مجموعة GFG «سانجيف غوبتا» عام ٢٠١٧.

خلال فبراير، تم تبادل العديد من المكالمات الهاتفية والمناقشات حول ترتيبات التمويل، مما أدى إلى عقد اجتماع موسع في ١٨ فبراير بحضور مسؤولين حكوميين بارزين. في ١٩ فبراير، اجتمع «كوردنا مينتا» مع ممثلي الحكومة لمناقشة الجوانب القانونية للتعيين الإداري قبل توقيع الاتفاقية رسمياً.

كما كشفت الوثائق أن «كوردنا مينتا» كانت قد تعاقدت مع دائني GFG السابقين «غرينسيل» في نوفمبر ٢٠٢٢ لمراجعة أصول المجموعة، بما في ذلك مصنع وايبالا للصلب ومنجم الفحم «طاه مور» في نيو ساوث ويلز.

ومن المقرر عقد اجتماع لدائني المصنع في ٣ مارس في فندق ويستلاند المحلي، حيث سيتم اتخاذ قرار بشأن تشكيل «لجنة مراقبة»، وهي مجموعة من الدائنين تقدم المشورة للمسؤولين الإداريين.

في سياق متصل، أعلن رئيس الوزراء الأسترالي «أنطوني ألبانيزي» ورئيس وزراء جنوب أستراليا «بيتر مالينوسكاس» عن حزمة دعم بقيمة ٢,٤ مليار دولار لمدينة وايبالا، تشمل ١,٩ مليار دولار مخصصة لمشروعات البنية التحتية لدعم استمرارية المصنع.

من جهتها، أعلنت مجموعة GFG أنها تدرس خياراتها بعد وضع المصنع تحت الإدارة القانونية، مؤكدة أن أولويتها القصوى تظل صحة وسلامة موظفيها.

## دعوة من موانئ أستراليا لتعزيز الأمن السيبراني

الفورية. وبدلاً من ذلك، اقترح تبنى نهج «الباب الأمامي الواحد»، بحيث يتم توجيه تقارير الحوادث إلى وكالة واحدة مسؤولة، والتي تقوم بدورها بتوزيع المعلومات على جميع الجهات المعنية، مما سيؤدي إلى تحسين الكفاءة وسرعة التعامل مع التهديدات.

كما تضمنت توصيات موانئ أستراليا تعزيز نهج أكثر مرونة في التعامل مع الأمن السيبراني، من خلال دعم الشركات العاملة في سلسلة الإمداد بمساعدات مالية تمكنها من تطبيق التغييرات اللازمة لحماية أنظمتها الرقمية. وأكد غالاشر أن تنفيذ هذه الإصلاحات يتطلب التزاماً قوياً من الحكومة والقطاع الخاص لضمان تحقيق النتائج المرجوة، مشيراً إلى أن موانئ أستراليا تدعم إطاراً تشريعياً أمنياً قائماً على تقييم المخاطر، بحيث يتم تصميم السياسات وفقاً لمستويات التهديد الفعلية بدلاً من تطبيق تدابير عامة قد لا تكون فعالة في جميع الحالات.

واختتم غالاشر حديثه بالتأكيد على أهمية تعزيز التعاون بين مختلف الجهات لضمان حماية الأمن السيبراني في أستراليا، معرباً عن تطلعه للعمل مع الحكومة لإجراء الإصلاحات الضرورية التي من شأنها تأمين الموانئ الأسترالية ضد التهديدات الرقمية. وأوضح أن نجاح هذه المبادرات يعتمد على مدى التزام جميع الأطراف بتنفيذ السياسات والتوصيات المقترحة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن أمن سلسلة الإمداد ليس مسؤولية جهة واحدة فقط، بل هو جهد مشترك يستلزم تنسيقاً متواصلاً لضمان بيئة آمنة ومستقرة للتجارة والنقل البحري.



وشدد غالاشر على أن إنشاء منتدى استشاري مخصص لمواجهة التهديدات السيبرانية سيكون خطوة ضرورية لجمع خبراء من الحكومة والصناعة للعمل معاً في إطار منظم يتيح تبادل المعرفة والخبرات، فضلاً عن وضع استراتيجيات استباقية للتعامل مع أي مخاطر إلكترونية قد تنشأ. وأضاف أن هذه الخطوة تأتي استناداً إلى النجاحات التي حققتها منظمات سابقة، مثل منتدى الأمن الصناعي البحري (MISCF)، والذي ساهم بشكل فعال في تحسين الأمن البحري وتعزيز التعاون بين مختلف الجهات المعنية.

إلى جانب ذلك، أشار غالاشر إلى ضرورة تحسين وتبسيط عملية الإبلاغ عن الحوادث السيبرانية التي تستهدف الموانئ، مؤكداً أن الأحكام الحالية تلزم الموانئ بالإبلاغ عن الحوادث إلى جهتين مختلفتين، وهو ما قد يؤدي إلى تعقيد الإجراءات وتأخير الاستجابة

إلى الدور الحيوي الذي تلعبه الموانئ في الاقتصاد الوطني. كما أشار إلى أن أي اختراقات أو هجمات إلكترونية قد تؤدي إلى تعطيل الأنشطة التجارية وتكبد الشركات والأفراد خسائر مالية ضخمة، وهو ما يستوجب اتخاذ إجراءات استباقية لضمان عدم حدوث مثل هذه السيناريوهات.

وأكد غالاشر أن النهج التقليدي للأمن في الموانئ كان يركز بشكل أساسي على الإجراءات الأمنية المادية، مثل مراقبة المرافق والتحكم في الدخول، غير أن التطورات الحديثة تفرض توسيع نطاق التشريعات لتشمل الأمن السيبراني بوصفه جزءاً لا يتجزأ من حماية الموانئ. وأوضح أن إدراج الأمن السيبراني ضمن الإطار التشريعي سيضمن معالجة الثغرات الرقمية التي قد يستغلها المخترقون لإلحاق الضرر بسلسلة الإمداد، مما يعزز قدرة الموانئ على التصدي لأي تهديدات محتملة.

دعت موانئ أستراليا إلى اتخاذ إجراءات فورية لتعزيز حماية سلسلة الإمداد الأسترالية ضد التهديدات السيبرانية التي تزداد تعقيداً يوماً بعد يوم، مما يستدعي استجابة سريعة وشاملة من مختلف الجهات المعنية. وفي هذا السياق، ركزت موانئ أستراليا على اقتراح إنشاء منتدى استشاري متخصص يهدف إلى التصدي لهذه التحديات وتعزيز التعاون بين الجهات الحكومية والصناعية لضمان استمرارية سلسلة الإمداد وحماية التجارة الأسترالية من المخاطر الإلكترونية. جاء هذا التحرك في إطار الجهود المتزايدة لمواكبة التطورات التقنية التي أصبحت تؤثر بشكل مباشر على أمن الموانئ وسلسلة التوريد الوطنية.

خاطب ممثلو الهيئة العليا للموانئ الأسترالية للجنة البرلمانية المشتركة للاستخبارات والأمن، مشددين على أهمية تعزيز التعاون الوثيق بين الحكومة وشركاء سلسلة الإمداد لمواجهة التهديدات السيبرانية المتزايدة. وأكد المسؤولون أن الاستجابة لهذه التهديدات لا تقتصر على الجانب التقني فقط، بل تحتاج إلى تضافر الجهود بين القطاعات المختلفة لضمان اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة والحد من تأثير أي هجمات سيبرانية قد تستهدف البنية التحتية الحيوية للموانئ.

من جانبه، صرح الرئيس التنفيذي لموانئ أستراليا، مايك غالاشر، بأن معالجة التهديدات السيبرانية وتحسين قدرة الاستجابة يعدان عنصرتين أساسيتين لضمان الاستقرار الاقتصادي والأمني للبلاد. وأضاف أن الأمن السيبراني في الموانئ الأسترالية يشكل أحد المحاور الحاسمة لاستمرار حركة التجارة، نظراً

## أول دفعة من النساء في الجيش الأسترالي: قصة الشجاعة والتحدي



بل إن البعض أطلق عليها لقب «الأغلبية الأزرقية»، في إشارة إلى الأدوات التي ينجم عليها الجنود في الأدغال، وهو لقب يحمل نوعاً من التحقير. ومع ذلك، لم تستسلم هؤلاء النساء، بل عملن بجهد لإثبات أنهن يستحقن مكانهن في الجيش.

استمر التدريب ١٢ أسبوعاً، وكانت هناك لحظات من الإرهاق الشديد، لدرجة أن العديد منهن كن يبكين ليلاً من شدة الألم. تم علاج البثور باستخدام الكحول، واستمر التدريب رغم الإصابات، من الآم الركبتين إلى التواء الكاحل. كان اليوم يبدأ قبل الفجر بتمارين بدنية شاقة، تتبعها تدريبات قتالية، وإسعافات أولية، ومسيرات طويلة بأحمال ثقيلة. لكن رغم كل ذلك، كانت روح الفريق بينهم هي ما أبقاهن مستمرات. تقول «ويليامز»: «كان لدينا شعور قوي بالانتماء، لم نرغب في خذلان بعضنا البعض.» كان أحد أهم المحطات في التدريب هو اللحظة التي تم فيها تسليمهن الأسلحة لأول مرة، وهي سابقة في تاريخ الجيش الأسترالي. لم تكن هذه مجرد خطوة تدريبية، بل كانت رمزية أيضاً، تعني أن النساء لم يعدن مجرد مساعدات في الجيش، بل أصبحن مقاتلات. كان عليهن تعلم كيفية فك وتركيب البندقية، وإجراء التدريبات القتالية بنفس معايير الرجال.



واضح؟» لم تكن أي واحدة منهن تتوقع حجم التحدي الذي ينتظرهن. فقبل هذه اللحظة، كانت أدوار النساء في الجيش تقتصر على التمريض وبعض المهام الإدارية، بينما كان التدريب في «كابوكا» مختلفاً تماماً. هذه المرة، سيخضعن لنفس التدريبات القتالية التي يتلقاها الرجال، بما في ذلك التدريب على الأسلحة، والمسيرات الطويلة، والتمارين البدنية الشاقة التي لم تعتد عليها النساء في الجيش سابقاً.

تذكر «جود كارتير»، إحدى المجندات، قائلة: «في السابق، كنا نحصل على دروس في طريقة المشي والتصرف، وكانت ملابسنا مصممة من قبل المصممة الشهيرة برو أكتون.» أما الآن، فقد تغير كل شيء، وعليهن القتال بشروط الرجال. تؤكد المدربة «إيفون سيليت» أنهن لم يحصلن على أي معاملة خاصة، قائلة: «لم يكن هناك أي تسهيلات أو استثناءات بسبب كونهن نساء. كان عليهن تحقيق نفس معايير الرجال.» لم يكن الطريق سهلاً، فقد واجهن ضغطاً هائلاً، ليس فقط من التدريب القاسي، ولكن أيضاً من زملائهن الذكور، وحتى من الضباط، الذين لم يؤمنوا بقدرتهن على النجاح. تقول «هوارد»: «كنا تحت ضغط مستمر، الجميع كان يتوقع فشلاً.»

في عام ١٩٨٥، وصلت ٤٩ فتاة، معظمهن مراهقات، إلى قاعدة «كابوكا» العسكرية في نيو ساوث ويلز لخوض نفس التدريبات العسكرية التي يخوضها الرجال، في خطوة غير مسبوقة في تاريخ الجيش الأسترالي. لم يكن أحد يعلم حينها أنهن على وشك دخول اختبار قاس، جسدياً ونفسياً، سيشكل نقطة تحول في دور المرأة داخل القوات المسلحة. كانت الحافلة التي تقلهن تتجه نحو ثكنات «بلاهي»، وعندما توقفت، بدأ الجميع في إنزال حقائبهم، غير مدركين تماماً لما ينتظرهن.

تذكر «لينور راش» قائلة: «كان علينا السير في تشكيل عسكري، رغم أننا لم نكن نعرف كيف نفعل ذلك، وعلى ممرات ضيقة، وبعضنا كان يرتدي الفساتين والكعب العالي.» وعند دخولهن إلى قاعة الطعام لأول مرة، صاد الصمت التام، حيث نظر إليهن حوالي ألف رجل وهم يتناولون عشاءهم. شعرت المجندات بأنهن مختلفات، وأنهن تحت المجهر منذ اللحظة الأولى.

تصف «نويلا ويتمور» تلك اللحظات بقولها: «كان الأمر مرعباً.» حتى قبل أن يصلن إلى القاعدة، كان العريف يصرخ عليهن في الحافلة: «أنتم الآن جنود في الجيش الأسترالي النظامي. من الآن فصاعداً، ستنادوني بالعريف، هل هذا

## ساويرس غاضباً: خيالة الأهرامات بلطجية ويعاكسون السائحات



جدّد رجل الأعمال المصري، نجيب ساويرس، اتهامه «للخيالة» في منطقة الأهرامات بالجيزة ووصفهم بأنهم «بلطجية ويعاكسون السائحات».

وقال خلال افتتاح صالون «إحسان عبدالقدوس»، أمس الأحد، إنه فعل كل شيء في منطقة الأهرامات من مطاعم وكافيهات وتوفير أنابيب جديدة وكهربائية، بجانب تهيئة الطرق والاهتمام بكل محطة سياحية في المنطقة من خلال إنشاء دورات المياه، إضافة إلى إنشاء مكتب للزائرين السائحين، مؤكداً على أن جميع هذه الأشياء يشوهها شيئا من «الخيالة» والعامل الأمني.

كما أضاف «بعد توقف دام ٥ سنوات بسبب أزمة كورونا وتوابعها، يتم إزالة كم هائل من مخلفات الخيالة في منطقة الهرم، بالإضافة إلى البلطجة التي يتعرض لها السائحون أثناء زيارة الأهرامات»، متسائلاً: «من اقترح أن تكون الجمال والأحصنة بمنطقة الأهرامات؟».

كذلك قال رجل الأعمال الشهير، إن حوالي ٢٠٠٠ شخص من الخيالة في الأهرامات يقومون بتعطيل المليارات من زيارة مصر؛ بسبب ما يقومون به من أسلوب البلطجة في منطقة الأهرامات، بالإضافة إلى معاكسة السائحات، بينما قوات الأمن الموجودة في المنطقة لا تستطيع السيطرة على هذه الأمور.

وحول عملية تفتيش الزائرين، بين ساويرس أنه عرض على الحكومة تولى مسؤولية الأمن في منطقة الأهرامات.

وهذه ليست المرة الأولى التي يشكي فيها ساويرس من سلوك الخيالة، ففي يوليو ٢٠٢٤ أثار نقاشاً مثيراً عبر منصة إكس، وكتب «بسبب ما يقومون به من أسلوب البلطجة ومخلفاتهم والبلطجة والبهذلة عند المدخل»، مضيفاً في تعليق آخر: «كنت أتوقع أن تقوم الدولة بدورها بعد قيامي بدوري»، معتبراً أن هذا الأمر «مدمر لسمعتنا، ومضيق لملايين الدولارات»، وأضاف: «إذا توفرت لدى الدولة الإرادة السياسية والأمنية، سيكون هناك شيء آخر لمنطقة أهرامات الجيزة».

كذلك كان تطرق إلى نفس القضية في مارس (آذار) الماضي، وكتب عبر «إكس»: «مهما عملنا في منطقة الأهرامات فلن ينصلح الحال إلا بالغاء أو نقل الجمال والأحصنة إلى منطقة محددة وتسهيل الخروج والدخول».

وتعتبر أهرامات الجيزة من أهم المناطق التاريخية على مستوى مصر والعالم، إلا أن رجال أعمال وخبراء سياحة وكتاباً مصريين يعتبرون أنها لا تحظى بالتعامل اللائق من قبل أجهزة الدولة، مُتهمين الخيالة والجمالة بـ«الإساءة للسياحة المصرية».

ويعد آثاريون وخبراء سياحة أهرامات الجيزة «واجهة مصر الأولى»، وأحد أشهر المعالم السياحية في العالم التي يفضل كثير من مشاهير العالم زيارتها لدى وصولهم إلى مصر، إذ تتميز بتاريخ فريد، ومنظر استثنائي لا يوجد له مثيل في العالم.

## مصر تحصل على إيرادات من قناة السويس اقل من المستهدف



بلغ دخل الحكومة المصرية من إيرادات قناة السويس خلال العام المالي الماضي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ نحو ١٤٦,٤ مليار جنيه، مقابل ١٦٨,٤٥ مليار جنيه كانت مستهدفة في الموازنة إيرادات القناة تراجمت بسبب أزمة الملاحة في البحر الأحمر، حيث تراجمت إيرادات قناة السويس إلى ٧,٢ مليار دولار خلال العام المالي الماضي، مقابل ٩,٤ مليار دولار في العام المالي السابق.

توزعت إيرادات الحكومة من قناة السويس على ١٠١,٣ مليار جنيه ضرائب على أرباح القناة، ٣٢,٩ مليار جنيه من ربح القناة، و١٢,٢ مليار جنيه إتاوة استخدام القناة.

رئيس هيئة قناة السويس، أسامة ربيع، أكد أن ٤٧ سفينة عدلت مسار رحلاتها للعبور من قناة السويس بدلاً من طريق رأس الرجاء الصالح منذ بداية شهر فبراير الجاري. السبب وراء عودة السفن إلى قناة السويس هو استشعار العديد من العملاء وجود مؤشرات إيجابية لعودة الاستقرار إلى منطقة البحر الأحمر، ومتوقعاً عودة المزيد من الخطوط الملاحية للعبور من قناة السويس مع استمرار حالة الاستقرار في المنطقة.

## دراسة تحذر من انهيار المباني الساحلية في الإسكندرية



كشفت دراسة حديثة نشرت في مجلة Earth's Future الدولية أن مدينة الإسكندرية الساحلية في مصر تواجه خطراً كبيراً من انهيار المباني الساحلية بسبب زيادة تآكل السواحل وارتفاع مستوى سطح البحر.

الدراسة أشارت إلى أن أكثر من ٧,٠٠٠ مبنى معرض حالياً للخطر، مع زيادة معدلات السقوط من عقار واحد في السنة إلى أكثر من ٤٠ عقار.

وأوضحت الدراسة أن زيادة الكثافة العمرانية وتسارع تسلسل مياه البحر إلى طبقات المياه الجوفية الساحلية هي من العوامل الرئيسية التي تساهم في تزايد الانهيارات الهيكلية للمباني.

اقترحت الدراسة استراتيجيات تكيف طبيعية ومنخفضة التكلفة، تتناسب مع الإسكندرية ومدن البحر الأبيض المتوسط في مصر وليبيا وتونس ومناطق أخرى تواجه تحديات مناخية مماثلة. جاء البحث نتيجة تعاون علمي بين باحثين من ألمانيا والولايات المتحدة وهولندا وتونس ومصر، ومولته جامعة كاليفورنيا ووكالة ناسا الأميركية ومؤسسة فون هومبولت الألمانية.

## اسعار الذهب في مصر ترتفع بنسبة ١,٣٪ خلال الاسبوع المنتهي

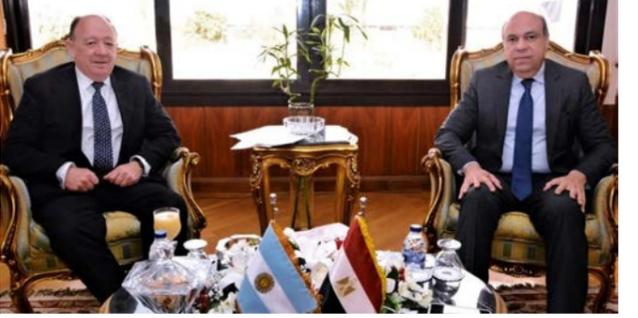
ارتفعت أسعار الذهب في مصر بنسبة ١,٣٪ خلال تعاملات الاسبوع المنتهي مساء أمس السبت، حيث ارتفع جرام الذهب بقيمة ٥٥ جنيهاً ليسجل عيار ٢١ - الأكثر انتشاراً في مصر - مستوى ٤١٤٠ جنيهاً.

قال المدير التنفيذي لمنصة «آي صاغة» لتداول الذهب والمجوهرات عبر الإنترنت، سعيد إمبابي، إن سعر جرام الذهب عيار ٢١ افتتح تعاملات الاسبوع يوم الاثنين الماضي عند مستوى ٤٠٨٥ جنيهاً، ولأمام مستوى ٤١٨٠ جنيهاً، واختتمت التعاملات عند ٤١٤٠ جنيهاً.

أضاف أن سعر الذهب في البورصة العالمية ارتفع بقيمة ٥٣ دولاراً، حيث افتتح التعاملات عند مستوى ٢٨٨٢ دولاراً للأونصة، لتلامس مستوى ٢٩٥٥ دولاراً كأعلى مستوى تاريخي لها في ٢٠ فبراير الحالي، واختتمت الأونصة تعاملات الاسبوع عند مستوى ٢٩٣٥ دولاراً أوضح إمبابي، أن جرام الذهب عيار ٢٤ سجل ٤٧٣١ جنيهاً، وغرام الذهب عيار ١٨ سجل ٣٥٤٩ جنيهاً، فيما سجل جرام الذهب عيار ١٤ نحو ٢٧٦٠ جنيهاً، وبلغ سعر الجنيه الذهب نحو ٣٣١٢٠ جنيهاً.

وفقاً لتقرير منصة «آي صاغة»، شهدت أسعار الذهب بالسوق المصرية حالة من الاستقرار خلال تعاملات أمس السبت، حيث افتتح سعر جرام الذهب عيار ٢١ التعاملات عند مستوى ٤١٤٠ جنيهاً، واختتمت التعاملات عند نفس المستوى، وذلك تزامناً مع العطلة الأسبوعية للبورصة العالمية.

## بيان صادر عن وزارة الطيران المدني: يلتقي سفير الأرجنتين بالقاهرة



كتبت : نجلاء فايز

في إطار اللقاءات المستمرة التي يعقدها وزير الطيران المدني مع سفراء دول العالم، استقبل الدكتور سامح الحفني، وزير الطيران المدني، السيد السفير هولجر مارتينسن، السفير الأرجنتيني لدى جمهورية مصر العربية.

اللقاء الذي عقد في ٢٣ فبراير ٢٠٢٥، تمحور حول بحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين مصر والأرجنتين في مجال النقل الجوي، وكذلك مناقشة دراسة إمكانية تشغيل رحلات طيران مباشرة بين البلدين.

وزير الطيران المدني يؤكد على أهمية التعاون مع الأرجنتين في بداية اللقاء، ورحب وزير الطيران المدني بالسفير الأرجنتيني، مشيداً بالعلاقات الثنائية المتميزة التي تربط بين البلدين. وأكد على أن وزارة الطيران المدني تحرص على توسيع آفاق التعاون مع جميع دول العالم، قائلاً أن دولة الأرجنتين تعد من أهم الشركاء في قارة أمريكا الجنوبية.

كما أكد الدكتور سامح الحفني على أهمية التنسيق بشأن تطوير حركة النقل الجوي بين مصر والأرجنتين، والذي سيكون له بالغ الأثر في تنشيط الحركة الجوية والسياحية بين البلدين، بما يحقق المصالح المشتركة المرجوة لصالح الشعبين.

السفير الأرجنتيني يؤكد على تطلع بلاده لتعزيز التعاون من جانبه، أعرب السفير الأرجنتيني عن تقديره لحفاوة الاستقبال، مؤكداً على تطلع بلاده لتعزيز علاقات التعاون والتنسيق الدائم مع الجانب المصري في شتى المجالات، ويأتي من ضمنها مجال الطيران المدني، لما له من دور محوري وفعال في دعم العلاقات الاقتصادية والسياحية بين البلدين.

## وزيرة البيئة تؤكد ان قانون تنظيم النفاذ الى الموارد الاحيائية يعد خطوة وطنية لضمان حماية الموارد الطبيعية المصرية



شاركت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، في جلسة لجنة الطاقة والبيئة بمجلس النواب لمناقشة قانون تنظيم النفاذ إلى الموارد الأحيائية والإقترام العادل للمنافع الناشئة عن استخدامها.

أكدت وزيرة البيئة على أهمية القانون لحماية موارد مصر الأحيائية وحصر العديد من الأنواع وتسجيلها وضمان الاستفادة منها، مشيرة إلى أن مصر حريصة على الالتزام بالاتفاقيات الدولية، خاصة اتفاقية الأمم المتحدة لحماية التنوع البيولوجي.

وأوضحت أن القانون يسد فجوات تشريعية محلية ويحقق مصالح عالمية لمصر، ويمنع استيلاء الغير على مواردها الأحيائية أو الاستفادة منها دون تصريح من الدولة المصرية.

من جانبه، أكد المهندس طلعت السويدي، رئيس لجنة الطاقة والبيئة، على ضرورة إصدار القانون لمنع استغلال الموارد الأحيائية المصرية إلا بإذن من الدولة، وضمان تمتع مصر بحقوق الملكية لهذه الموارد لصالح الأجيال القادمة.

واختتمت وزيرة البيئة كلمتها بالتأكيد على أن القانون سيساهم في تنمية المجتمعات المحلية التي تعتمد على الموارد الطبيعية، وسيعزز من قدرة مصر على حماية مواردها الأحيائية وضمان حقوقها على المستوى المحلي والدولي.

## بعد دراسة صاعقة عن الإسكندرية..

## خبير يرد «فيها مغالطات»

بعدما رجحت دراسة علمية حديثة صاعقة انهيار أكثر من ٧٠٠٠ عقار في مدينة الإسكندرية بفعل عوامل مناخية وغيرها، رد خبير جيولوجي مصري معتبراً أنها حملت عدة مغالطات.

وقال أستاذ الجيولوجيا والموارد المائية بجامعة القاهرة، عباس شراقي، لـ«العربية.نت»، إن الدراسة تعد «مبالغة ولي للحقائق»، مشيراً إلى أن فيها مغالطات بشكل كبير.

كما أضاف أن الدراسة ذكرت أنه على مدار السنوات الماضية انهار ٢٧٠ مبنى بالإسكندرية فيما يوجد في المدينة الساحلية أكثر من نصف مليون مبنى على الأقل، وبالتالي فإن ٢٧٠ ليس بالرقم المرعب لأن غالبيتها مبان قديمة. وأوضح أن العديد من الأهالي لا يملكون القدرة المادية لإعادة البناء مجدداً، فضلاً عن صدور قرار بإزالة بعض المباني غير أنه لم يتم تنفيذه لاعتبارات اجتماعية.

كما أشار إلى أن الدراسة لم تحدد مواصفات المباني التي انهارت، إن كانت كبيرة أم قديمة أم بسيطة لم يتم بناؤها بشكل مدروس. وتساءل: «هل الإسكندرية هي فقط التي توجد فيها مبانٍ منهارة أم أن هناك مبانٍ انهارت في محافظات أخرى كالقاهرة وغيرها؟».

كذلك أردف أن البحث ربط السقوط والانهيار بالارتفاع عن سطح البحر، معتبراً أنه كان من الأولى أن تكون المباني الموجودة على الشاطئ أكثر تأثراً من تلك الداخلية وهذا ما لم يحدث على أرض الواقع، فالمباني المنهارة تبعد عن الشاطئ وكلها داخلية.

ولفت شراقي إلى أن الدراسة ضمت خرائط لسنة ١٨٨٧ وخط الشاطئ في خمسينات القرن الماضي وخرائط لعام ٢٠٢١ وأخرى حالية، مشيراً إلى أن هذه الخرائط تم عملها بالفوتوشوب وبرنامج GIS، أي أنها مصنوعة باليد وليست صورة لنفس المنطقة على فترات زمنية مختلفة لتظهر الفروقات على مر العصور.

فيما استغرب كيفية حصول الدراسة على بيانات عام ١٨٨٧، متسائلاً: «هل توفرت صورة بالأقمار الصناعية للإسكندرية في ذلك الوقت؟». إذ أوضح أنه لا يوجد مثل هذه الدقة التي أشارت إليها الخرائط المستخدمة التي استعانت بها الدراسة، لذلك فقد بنيت من الأساس على خرائط غير دقيقة.

## وزير الدفاع السعودي يبحث مع نظيره الأميركي سبل تعزيز الشراكة الاستراتيجية



استقبل وزير الدفاع الأميركي بيت هيغسيت، في مقر وزارة الدفاع بالعاصمة الأميركية واشنطن، اليوم الاثنين، الأمير خالد بن سلمان وزير الدفاع السعودي. وقد عقد اجتماع ثنائي موسع بين الوزيرين، جرى خلاله التأكيد على روابط الصداقة التاريخية والشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وبحث سبل تعزيزها وتطويرها في المجال العسكري والدفاعي، بالإضافة إلى استعراض مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، والمساعي المبذولة تجاهها لتحقيق الأمن والاستقرار.

حضر اللقاء الأميرة ريم بنت بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفيرة خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأميركية، ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق الأول الركن فياض بن حامد الرويلي، ومساعد وزير الدفاع للشؤون التنفيذية الدكتور خالد بن حسين البياري، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليمن محمد بن سعيد آل جابر، ومدير عام مكتب وزير الدفاع هشام بن عبدالعزيز بن سيف، ووكيل وزارة الدفاع للشؤون الإستراتيجية المكلف اللواء الطيران الركن سلمان بن عوض الحربي، والملحق العسكري في سفارة المملكة العربية السعودية في واشنطن وأوتاوا العميد الركن عبدالله بن خلف الخنمعي.

فيما حضر الاجتماع من الجانب الأميركي نائب رئيس هيئة الأركان المشتركة الفريق الأول كريستوفر غريدي، ومساعدة وزير الدفاع لشؤون الأمن الدولي كاثرين تومبسون، ومدير مكتب وزير الدفاع جوزيف كاسبر، ووكيل وزارة الدفاع للسياسات أليكساندر فيليز غرين، والملحق العسكري بسفارة الولايات المتحدة الأميركية لدى المملكة العميد ريتشارد كويرك، وعدد من المسؤولين.

## اشتباكات بين الأمن و«فلول النظام السابق» في دمشق



أفادت وسائل إعلام سورية ليل الإثنين، بوقوع اشتباكات بين قوات الأمن ومسلحين من «فلول النظام السابق» في دمشق.

وقال تلفزيون سوريا إن الاشتباكات جرت بين الأمن العام ومجموعة يتزعمها شخص يدعى فوزي ريا، في حي تشرين قرب القابون.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل وإصابة ٣ من عناصر قوى الأمن الداخلي، في الاشتباكات مع «فلول النظام».

ووصف المرصد الاشتباكات بالعنيفة، وقال إن الأسلحة الخفيفة والمتوسطة استخدمت خلالها.

ومنذ إطاحة نظام الأسد، تعمل السلطات السورية الجديدة على تعقب حلفاء الرئيس السابق في أنحاء البلاد، من أجل محاسبة المتورطين في جرائم خلال سنوات الحرب التي شهدتها سوريا.

وتأتي هذه التطورات وسط استعدادات مكثفة في دمشق، لعقد مؤتمر حوار وطني، الثلاثاء، تصفه السلطات الجديدة بأنه علامة فارقة في الانتقال إلى نظام سياسي جديد بعد عقود من حكم عائلة الأسد.

ويقول منظمو إن المؤتمر سيناقش التوصيات التي قد تساعد في صياغة إعلان دستوري يهدف إلى وضع مبادئ أساسية للنظام الحاكم الجديد في سوريا، فضلاً عن منظومة عدالة انتقالية وإطار عمل اقتصادي جديد وخطة للإصلاح المؤسسي، من بين قضايا أخرى.

## «الصور الحديدي» في جنين... حرب على الناس ورواياتهم

المكان برمته فارغ من كل شيء إلا الأكوام: أكوام حجارة، أكوام حديد، أكوام سيارات محترقة، أكوام رمل، ولا شيء سوى الأكوام.

الدمار هائل؛ بيوت مهتمة، وجدران متهاوية، وشوارع مجرّفة، فيما رائحة الحرائق تفوح من كل زقاق، ولا أحد هنا. لا سلطة ولا ناس ولا مقاتلون.

مضينا بحذر شديد فيما كانت طائرات «الدرون» التي يسميها الفلسطينيون «زنانات» تحوم فوق المخيم ٢٤ ساعة في اليوم والليل.

أنهينا جولتنا ولم نصدق أننا خرجنا سالمين من مصيدة الموت في مخيم جنين.



الفلسطينيين اختبروا أشكال الحروب كافة، وغارات الطيران الحربي وتوغل مخيم جنين شيئاً آخر.

لم يكن دخول مخيم جنين ضمن الخطة. شبان المخيم وأهله وصحافيو المدينة قالوا إنه يمكن التسلل من خلف المستشفى، في جولة محفوفة بالمخاطر وصادمة للغاية.

بعد ٢٥ يوماً، من العملية التي تعدّ تغييراً في اتجاه الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، وأعطيت اسم «الصور الحديدي»، وصلت مصادر إعلامية إلى المخيم وكانت إسرائيل قد قتلت ٢٦ فلسطينياً وجرحت آخرين، وهجرت ٢٠ ألفاً بالتمام والكمال هم كل سكان المخيم، بلا استثناء.

كان شيئاً لم تشهد الضفة الغربية في الانتفاضة. ورغم أن كل

## بعد تصريحات نتياهو بحقهم... الشرع يجتمع مع «وجهاء الطائفة الدرزية»



من البلاد. وتقول الأمم المتحدة إن توغل إسرائيل داخل الأراضي السورية يشكل انتهاكاً للاتفاقيات الدولية، كما دعت إلى سحب القوات.

للطائفة الدرزية في جنوب سوريا. ويشكل الدرزي أقلية في سوريا وكذلك في إسرائيل.

دمشق. نطالب بالنزع التام للسلاح من جنوب سوريا، في محافظات القنيطرة ودرعا والسويداء. «لن نتسامح مع أي تهديد واستطرد: «لن نتسامح مع أي تهديد

اجتمع الرئيس السوري أحمد الشرع، اليوم الاثنين، مع «وجهاء وأعيان الطائفة الدرزية»، وفق ما ذكرته وكالة «سانا» الرسمية للأنباء.

ويأتي اجتماع الشرع مع ممثلي الطائفة الدرزية عقب يوم واحد من حديث رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنه لن يتسامح مع أي تهديد للطائفة في جنوب سوريا.

وقالت إسرائيل، الأحد، إنها لن تتسامح مع وجود «هيئة تحرير الشام» في جنوب سوريا أو أي قوات أخرى تابعة للحكام الجدد في البلاد، وطالبت بنزع السلاح من المنطقة، وفق ما ذكرته وكالة «رويترز» للأنباء.

وقال نتياهو إن إسرائيل ستحتفظ بمواقعها في جنوب سوريا «كإجراء دفاعي ووفق ما تقتضي الضرورة».

وأضاف خلال حفل تخرج في إحدى الكليات العسكرية: «لن نسبح لقوات هيئة تحرير الشام أو الجيش السوري الجديد بدخول الأراضي الواقعة جنوب

## عواصف وثلوج تجتاح دولاً عربية وتعطل الدراسة في إحداه



عاشت دول عربية عدة، أمس الأحد، أحوالاً جوية غير مستقرة راوحت بين البرد القارس والعواصف، في حين أدى تساقط الثلوج وموجة برد شديدة في دولة عربية سادسة إلى تعليق الدراسة يومي الاثنين والثلاثاء.

وجاء ذلك بحسب ما رصدته وكالة الأناضول في كل من عُمان وقطر والكويت والسعودية ومصر والعراق.

وصرح المتحدث باسم هيئة الأنواء الجوية في العراق، عامر الجابر، بأن البلاد تأثرت بكتلة هوائية قطبية باردة، خاصة بعد تساقط الثلوج في بعض المناطق الغربية والشمالية.

وتوقع الجابر أن تبدأ الموجة الباردة في الانحسار تدريجياً بحلول يوم الخميس المقبل، مع عودة درجات الحرارة إلى معدلاتها الطبيعية بدءاً من يوم الجمعة.

وأوضح أن تساقط الثلوج في المناطق الغربية نتج عن انخفاض مستويات الرطوبة، مع استمرار الأجواء الباردة بشكل قارس بسبب جفاف الكتلة الهوائية.

تحذيرات من تقلبات المناخية وفي سلطنة عمان، أصدرت الأرصاد الجوية تحذيراً يوم الأحد عبر منصة «إكس» من تشكل الضباب والسحب المنخفضة في محافظات عدة، بما في ذلك العاصمة مسقط، خلال ساعات

الشمالية. وتوقعت انخفاضاً ملحوظاً في درجات الحرارة اليوم الاثنين، مع طقس غائم جزئياً ورياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة قد تثير الغبار في المناطق المكشوفة.

وفي السعودية، أصدر المركز الوطني للأرصاد سلسلة من الإنذارات يوم الأحد عبر منصة «إكس» حذر فيها من حدوث عواصف ترابية ورياح نشطة وانعدام شبه كامل للرؤية الأفقية في مناطق تشمل المنطقة الشرقية والحدود

الليل المتأخرة وصباح يوم الاثنين، مما قد يؤدي إلى انخفاض الرؤية الأفقية. كذلك أفادت الأرصاد الجوية في قطر بوجود سحب متفرقة مع غبار خفيف في بعض المناطق، مصحوبة بأجواء ليالية باردة نسبياً ورياح شمالية غربية إلى شمالية شرقية نشطة إلى قوية السرعة.

أما في الكويت، فقد أشارت الأرصاد الجوية إلى أن الأجواء الليلية ستكون باردة إلى باردة جداً، مع غيوم جزئية إلى غائمة ورياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة قد تزداد نشاطاً على

## دراسة: انتشار واسع لجراثومة المعدة بين الأطفال في شرق المغرب



كشفت دراسة حديثة بأن جراثومة المعدة (*Helicobacter pylori*) تنتشر على نطاق واسع بين الأطفال في المنطقة الشرقية من المغرب، خصوصا في الفئة العمرية ما بين ١٠ و ١٦ سنة، مع تسجيل نسبة إصابة أعلى بين الإناث مقارنة بالذكور. وأشارت الدراسة، التي نشرت نتائجها في مجلة "Cureus" العلمية، إلى أن البحث شمل ١١٨ حالة من بين ٢٣٠ طفلاً خضعوا لتنظير الجهاز الهضمي العلوي في المستشفى الجامعي محمد السادس بوجدة، خلال الفترة الممتدة من يناير ٢٠٢٢ إلى يونيو ٢٠٢٤.

ووفقا للنتائج، فإن ٥١٪ من الأطفال الذين شملتهم الدراسة كانوا مصابين بالجراثومة، مع ارتفاع نسبة الإصابة إلى ٦٦،٦١٪ لدى الفئة العمرية ما بين ١٠ و ١٦ سنة. كما أوضح الباحثون أن الإناث كن أكثر عرضة للإصابة بنسبة ٥٩٪، فيما تبين أن ٦٨٪ من الحالات المسجلة تنتمي إلى أوساط اجتماعية واقتصادية متواضعة، مما يعزز فرضية تأثير الظروف المعيشية على انتشار العدوى.

تصدرت آلام البطن قائمة الأعراض المسجلة، حيث شكها منها ٦٠،٥٪ من الأطفال، خاصة في الجزء العلوي من البطن، إلى جانب أعراض أخرى مثل القيء، وحرقة المعدة، ونزيف الجهاز الهضمي العلوي، بينما كانت أعراض شحوب الجلد وبطء النمو أقل شيوعاً.

وأظهرت الفحوصات الطبية وجود علامات نزيف نظفي لدى ٥٩٪ من الحالات، بينما سُجلت حالات التهاب الغشاء المخاطي للمعدة في ٦٢٪ منها، مما يعكس التأثيرات السلبية للجراثومة على بطانة المعدة. كما كشف تحليل الخزعات عن التهاب معدي نشط لدى ٨٧،٢٪ من المصابين، مع رصد نمط النهائي "جربي" في ٤٣،٢٪ من الحالات، وضمور معدي في ٢٥،٤٢٪ منها، وهو ما قد يشير إلى مضاعفات محتملة على المدى الطويل.

اعتمد الباحثون بروتوكولاً علاجياً لمدة ١٤ يوماً، شمل استخدام "أموكسيسيلين" في الأسبوع الأول، ثم "كلاريترومايسين" و"ميترونيدازول" في الأسبوع الثاني، إضافة إلى مثبطات مضخة البروتون (PPI) لمدة أربعة أسابيع. وحقق هذا العلاج نسبة نجاح بلغت ٩٤،٩٢٪، فيما أرجعت الدراسة فشل العلاج في ٥،٠٨٪ من الحالات إلى عدم التزام المرضى الكامل بتناول الأدوية.

## الرئيس الموريتاني السابق ولد عبد العزيز يواجه حكماً بالسجن ٢٠ عاماً في قضية فساد مالي



يواجه الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز حكماً بالسجن ٢٠ عاماً وفقاً لطلب النيابة العامة في بلاده، التي طلبت إنزال هذه العقوبة عليه بتهمة «الإثراء غير المشروع» و«استغلال المنصب» و«استغلال النفوذ» و«غسيل الأموال». ويحاكم ولد عبد العزيز في هذه القضية إلى جانب وزراء سابقين ومديرين لشركات كبرى. يمثل الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد العزيز أمام قضاء بلاده بتهمة «الإثراء غير المشروع» و«استغلال المنصب» و«استغلال النفوذ» و«غسيل الأموال» إلى جانب حوالي عشرة متهمين آخرين من كبار المسؤولين السابقين والمقربين منه، بمن فيهم رئيسا وزراء سابقان ووزيران سابقان ومديران لشركات كبرى.

وطلبت النيابة العامة الموريتانية الإثنين عقوبة السجن عشرين عاماً للرئيس السابق الذي يحاكم منذ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي أمام محكمة استئناف في نواكشوط والسجن لمدة ١٠ أعوام لعدد من الوزراء السابقين المتهمين معه في هذه القضية.

واتهم المدعي العام لدى محكمة الاستئناف القاضي سيدي محمد ولد إدي ولد مولاي الرئيس السابق باستغلال منصبه لتحقيق مصالح شخصية.

وقال النائب العام إن الرئيس السابق: «حول مؤسسة الرئاسة إلى مكتب للسمرسة وابتزاز المستثمرين»، مؤكداً أن المتهم متورط بقضايا فساد مالي واسعة النطاق.

وولد عبد العزيز الذي حكم موريتانيا من ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٩، حُكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات في الدرجة الأولى في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣ بجريمتي غسل الأموال والإثراء غير المشروع.

كما طلب المدعي العام حل «جمعية الرحمة الخيرية» التي أنشأها وترأسها نجل الرئيس السابق الراحل أحمد ولد عبد العزيز، ومصادرة أموالها.

ويوجد الرئيس السابق قيد الاحتجاز منذ بدأت محاكمته الأولى في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣. وبنفي ولد عبد العزيز باستمرار كل التهم الموجهة إليه.

## ليبيا والصومال توقعان مذكرات التعاون في مجالات عدة



وقعت ليبيا، الاثنين، مذكرات تعاون مع الصومال في مجالات عدة دبلوماسية وأمنية واقتصادية وتنموية.

جاء ذلك في إطار زيارة غير معلنة المدة بدأها مساء الأحد رئيس الصومال حسن شيخ محمود إلى العاصمة طرابلس، التقى خلالها رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة ورئيس المجلس الانتقالي الليبي محمد المنفي، وفق مصادر رسمية صومالية وليبية.

وأفادت حكومة الدبيبة في بيان على صفحتها في فيسبوك، أنه استقبل شيخ محمود والوفد المرافق له، «في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون المشترك في القضايا الإقليمية».

وخلال اللقاء، «جرى التوقيع على عدد من مذكرات التعاون بين البلدين، شملت الإعفاء المتبادل من تأشيرات الدخول لحاملي الجوازات الدبلوماسية والخاصة والخدمة، واتفاقية للتشاور السياسي بين وزارتي الخارجية لتعزيز التنسيق الدبلوماسي حول القضايا ذات الاهتمام المشترك».

ووقع الجانبان «مذكرة تعاون بين بلدية طرابلس وبلدية مقديشو لدعم الشراكة في مجالات الإدارة المحلية والتنمية الحضرية».

كما اتفقا على «تشكيل لجنة رفيعة المستوى مشتركة لمراجعة الاتفاقيات السابقة، وبحث الاستثمارات الليبية في الصومال، وتعزيز التعاون الاقتصادي والتنموي بين الجانبين»، وفق البيان الليبي.

وبحسب المصدر ذاته، «شدد الطرفان على أهمية التنسيق المشترك في القضايا الإقليمية، خصوصا في منطقة القرن الإفريقي، في ظل الدور الذي ستلعبه الصومال بعد انتخابها لعضوية مجلس الأمن الدولي، وذلك للمساهمة في دعم الاستقرار والأمن الإقليمي وتعزيز التعاون بين دول المنطقة».

من جانبها، ذكرت وكالة الأنباء الصومالية «صونا»، أن الرئيس شيخ محمود «أجرى جلسة مباحثات مع رئيس المجلس الانتقالي الليبي محمد المنفي»، بحضور الدبيبة، «ناقشوا خلالها تعزيز العلاقات بين البلدين والتعاون في مجالات الهجرة والاقتصاد والطاقة والدبلوماسية».

وليبيا المطلة على البحر الأبيض المتوسط تعد نقطة عبور للمهاجرين الأفارقة نحو الشواطئ الأوروبية، بينما لطالما اشتكت الصومال من عدم مساعدتها على مواجهة ظاهرة الهجرة غير القانونية سواء من قبل «بلدان المنشأ» أو من جانب الدول الأوروبية «بلدان المقصد».

## دراسة لمدينة تونس: تكافؤ الفرص والنقل والنظافة أهم مطالب المتساكنين



اختتمت صباح الاثنين ٢٤ فيفري بلدية تونس مسار وضع استراتيجيا تنمية مدينة تونس الذي تمّوله المفوضية الأوروبية بقيمة ٢,٦ مليون دينار وبالشراكة مع شبكة المدن المتوسطية، وفق تصريح نرجس رياحي المديرية العامة للتهيئة العمرانية والبناء والتهذيب بالنيابة في بلدية تونس لموزاييك.

وأكدت الرياحي ان بلدية تونس انطلقت في إعداد مشروع استراتيجي تنمية مدينة تونس منذ سنة ٢٠٢٠ وقد مرّ بثلاث مراحل وهي تشخيص وضع المدينة ثم مرحلة إنجاز الإطار الاستراتيجي وختاما مرحلة عرض الخطة الكاملة لتنفيذ المشروع، مضيفة أنه تم تحديد مجموعة من المشاريع في مجالات البيئة والنقل والتخطيط العمراني والوضع الاقتصادي والاجتماعي ويحضر اليوم عدد من ممثلي الجهات المانحة لتدارس المشاريع لتمويلها وتحديد مواعيد إنجازها.

الدراسة اعتمدت في جزء كبير منها على آراء المواطنين من جانبها، قالت مريم وسلاتي عامر الخبيرة في التنمية الاقتصادية المحلية أن دراسة استراتيجيية تنمية مدينة تونس اعتمدت في جزء كبير منها على آراء المواطنين الذين ركزوا على توفير الأمن والفرص للجميع ثم مدينة يكون العيش فيها سهلا تلبها المطالبة بمدينة نظيفة.

وصرحت وسلاتي عامر أن هناك أكثر من خمسين مشروع استراتيجي يجب تنفيذه على المدى الطويل ومشاريع أخرى يمكن العمل عليها على المدى القصير والمتوسط من أبرزها تهيئة المجال الحضري من سبخة السيجومي حتى البحيرة.

## برونو ريتايو.. وزير الداخلية الفرنسي يحمل الجزائر مسؤولية هجوم ميلوز



في تصعيد جديد بين الجزائر وفرنسا، حمل وزير الداخلية الفرنسي برونو ريتايو الجزائر مسؤولية هجوم ميلوز. كلام برونو جاء في تصريح على قناة TF1 بعد عملية طعن بالسكين نفذه جزائري يوم السبت الماضي في مدينة ميلوز شرقي البلاد أدى إلى وفاة شخص وإصابة آخرين.

وقبضت الشرطة على المهاجم البالغ من العمر ٣٧ عاما واسمه إبراهيم وكان مدرجا على قائمة الترحيل والإرهاب. كذلك، اعتقلت الشرطة أشخاصا آخرين في إطار تحقيقاتها عن الهجوم.

يأتي كلام الوزير الفرنسي في ظل تدهور العلاقات بين فرنسا والجزائر الذي بدأ صيف العام الماضي بعد إعلان باريس دعمها لخطة الحكم الذاتي المغربية للصحراء الغربية.

يمكنكم مشاهدة الحلقات اليومية من البرنامج الساعة الثالثة بتوقيت غرينيتش، من الإثنين إلى الجمعة، وبإمكانكم أيضا الاطلاع على قصص ترندينغ بالضغط هنا.

## الجيش الأردني يحبط محاولة تهريب مواد مخدرة بطائرة مسيرة



أعلن الجيش الأردني أن المنطقة العسكرية الجنوبية أحبطت محاولة تهريب مواد مخدرة محملة بواسطة طائرة مسيرة (درون) على وجهتها الغربية.

قال مصدر عسكري مسئول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية إن «قوات حرس الحدود في المنطقة العسكرية الجنوبية وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية العسكرية وإدارة مكافحة المخدرات، أحبطت محاولة تهريب بواسطة طائرة مسيرة حاولت اجتياز الحدود بطريقة غير مشروعة، وتم تطبيق قواعد الاشتباك وإسقاط الطائرة المسيرة داخل الأراضي الأردنية»، مبيّنا أنه جرى تحويل المضبوطات إلى الجهات المختصة. أكد المصدر أن القوات المسلحة الأردنية تعمل بكل قوة وحزم على تسخير جميع الإمكانيات للتصدي لمثل هذه العمليات ومنع عمليات التسلسل والتهريب للحفاظ على أمن واستقرار المملكة.

## الأمم المتحدة تحذر من «تصعيد جديد» في السودان



عبرت الأمم المتحدة عن قلقها «العميق» جراء إعلان قوات الدعم السريع واتلاف من مجموعات سياسية ومسلحة توقيع ميثاق لتأسيس حكومة موازية في السودان. واعتبرت ذلك «تصعيدا إضافيا» يزيد تفكك البلد العارق في نزاع عسكري بين قوات الدعم والجيش منذ ٢٠٢٣.

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، عن «قلق العميق» إزاء إعلان قوات

الدعم السريع واتلاف من القوى السياسية والمسلحة توقيع «ميثاق تأسيسي» لتشكيل سلطة حاكمة موازية في المناطق الخاضعة لهذه القوات في السودان. ووصف الناطق باسمه ستيفان دوجاريك الخطوة بـ«تصعيد إضافي» يزيد من تفكك البلاد الغارقة في النزاع منذ أكثر من عامين.

ووقعت قوات الدعم السريع وحلفاؤها الميثاق السبت في نيروبي، ما قد يمهد الطريق لتشكيل حكومة «سلام ووحدة»، وفق ما أعلن وزير الخارجية الكيني موساليا مودافادي.

يأتي ذلك في وقت يواصل الصراع بين قوات الدعم السريع والجيش السوداني منذ نيسان/أبريل ٢٠٢٣ إحداث أزمة إنسانية يقال إنها الأشد عالميا، فيما يفوق عدد النازحين ١٢ مليون شخص، بحسب الأمم المتحدة.

ومن بين الموقعين على الميثاق الحركة الشعبية لتحرير السودان-شمال برئاسة عبد العزيز الحلو، التي تسيطر على أجزاء من ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق.

## الفائز بالانتخابات الألمانية يدعو نتانياهو لزيارة برلين في «تحد علني» لمذكرة التوقيف الدولية



قال فريدريش ميرتس، الفائز بالانتخابات الألمانية، إنه سيضمن وصول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى ألمانيا بأمان، في «تحد علني» لما وصفه بقرار المحكمة الجنائية الدولية «المخزي» وبمذكرة التوقيف الدولية الصادرة في حقه. وأكد ميرتس أنه تحدث مع نتانياهو عقب نتائج الانتخابات، مضيفاً أنه شدد له على ضرورة عقد لقاء قريب حال تشكيل حكومة جديدة في برلين.

أكد فريدريش ميرتس، الذي يرحب أن يتولى منصب المستشار الألماني بعد تقدم تحالفه الانتخابي «الاتحاد الديمقراطي المسيحي/الاتحاد الاجتماعي المسيحي» في الانتخابات الأخيرة، رغبته في ضمان وصول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى ألمانيا ومغادرتها بأمان، على الرغم من قرار المحكمة الجنائية الدولية القاضي بتوقيف الأخير.

وخلال مؤتمر صحفي، قال ميرتس إنه تحدث مع نتانياهو عقب نتائج الانتخابات، مضيفاً أنه شدد له على ضرورة عقد لقاء قريب حال تشكيل حكومة جديدة في برلين. وأوضح كذلك أنه إذا قرر نتانياهو زيارة ألمانيا، «فسيتم إيجاد آلية تتيح له القيام بذلك من دون تعرضه للاحتجاز».

من جانبه، أشار مكتب نتانياهو إلى أن ميرتس شكره على الاتصال، مؤكداً أنه سيصدر دعوة رسمية لرئيس الوزراء الإسرائيلي لزيارة برلين، في «تحد علني» لما وصفه البيان بقرار المحكمة الجنائية الدولية «المخزي».

وكانت المحكمة قد أصدرت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤ مذكرة توقيف ضد نتانياهو ووزير دفاعه السابق يوآف غالانت، إضافة إلى محمد ضيف القائد العام لكتائب عز الدين القسام.

وتتهم المحكمة الجنائية الدولية نتانياهو وغالانت بتجسس غزوة خلال الحرب التي اندلعت عقب هجوم حماس على إسرائيل في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، معتبرة ذلك جريمة حرب وفعلاً من أفعال الاضطهاد وانتهاكاً للإنسانية. لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي اعتبر الخطوة «معاداة للسامية».

بدوره، وصف ميرتس فكرة عدم قدرة رئيس وزراء إسرائيل على زيارة ألمانيا بأنها «سخيفة كلياً»، علماً أن المسؤولين الألمان يلتزمون الحذر إزاء كيفية تطبيقهم لمذكرات المحكمة الدولية، مستشهدين بـ«المسؤولية التاريخية» لبلادهم حيال إسرائيل. وجاءت تصريحات ميرتس عقب فرض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هذا الشهر عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية، متهماً إياها «بإساءة استخدام سلطاتها».

ولا يزال أمام ميرتس عملية طويلة للبحث عن شريك لتشكيل ائتلاف قبل توليه منصب المستشار الألماني رسمياً.

بدورها، قالت المحكمة الجنائية الدولية إن الدول ملزمة قانوناً بتنفيذ قراراتها، وينبغي لها أن تبحث مع المحكمة أي مخاوف قد تكون لديها في الوقت المناسب وبطريقة فعالة.

وأضافت: «ليس من حق الدول أن تتحد من جانب واحد مدى سلامة القرارات القانونية للمحكمة».

## مجلس الأمن يوافق على مشروع قرار صاغته الولايات المتحدة بشأن الحرب في أوكرانيا



اعتمد مجلس الأمن الدولي قراراً اقترحه واشنطن، يتعامل «بحياد» مع الصراع الروسي الأوكراني، في الذكرى الثالثة للغزو الروسي. وصوت ١٠ أعضاء لصالحه، وامتنعت خمس دول منها فرنسا وبريطانيا. وتحاول إدارة الرئيس الأمريكي ترامب التوسط لتحقيق سلام ينهي النزاع، لكن التحركات أثارت حذر الأوروبيين وأوكرانيا. بالتوازي، رفضت الجمعية العامة تعديل موقفها الداعم لسيادة أوكرانيا.

وافق مجلس الأمن الدولي، الإثنين، على مشروع قرار صاغته الولايات المتحدة في الذكرى الثالثة للغزو الروسي لأوكرانيا، اتخذ فيه «موقفاً محايداً» حيال الصراع، بالتمسك مع جهود الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للتوسط سعياً إلى السلام.

ويتكون المجلس من ١٥ عضواً، ولم يتمكن سابقاً من القيام بأي خطوة بفعل امتلاك روسيا حق النقض (الفيتو). نال النص الأمريكي ١٠ أصوات مؤيدة، بينما امتنعت فرنسا وبريطانيا والدانمرك واليونان وسلوفينيا عن التصويت.

وقالت القائمة بأعمال الممثل الدائم للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، دوروثي شيا، إن «القرار يمهّد لنا الطريق نحو السلام. إنها خطوة أولى ومهمة، علينا البناء عليها لضمان مستقبل سلمي لأوكرانيا وروسيا والمجتمع الدولي».

وأكتفى القرار المختصر بالإشارة إلى الأرواح التي فقدت في «الصراع الروسي الأوكراني»، مؤكداً أن الهدف الأممي الرئيسي يتمثل في حفظ السلم والأمن الدوليين، وحث الأطراف على إنهاء الحرب بسرعة وبشكل دائم.

وعلى الرغم من تأييد ١٠ دول، أبدت فرنسا وبريطانيا تحفظاتهما. وشددت السفارة البريطانية باربرا وودوارد أمام المجلس على «أهمية شروط السلام»، معتبرة أنه لا ينبغي إظهار «مساواة» بين روسيا وأوكرانيا بما يتعلق بالمسؤولية في هذه الحرب، تحت شعار «العدوان لا يجدي نفعاً».

وتسبب سعي ترامب إلى التركيز على روسيا وعرض وساطة مع موسكو، بإثارة قلق أوروبي حيال إمكان تهميش دول الاتحاد وأوكرانيا في أي محادثات مستقبلية للسلام. وفي معرض دفاعها عن أوكرانيا، أكدت وودوارد أن على المجلس «توضيح أسباب نشوب الحرب» لضمان سلام دائم.

وسبق هذا التحرك في مجلس الأمن رفض من الجمعية العامة للأمم المتحدة لمحاولة أمريكية لتخفيف موقف الأمم المتحدة الداعم لسيادة أوكرانيا ووحدها، والمطالب بسلام شامل يتماشى مع ميثاق المنظمة التأسيسي. وأقرت الجمعية العامة قرارين: أحدهما صاغته كيبف والدول الأوروبية، والآخر أمريكي معدل يتضمن نصوصاً مؤيدة لأوكرانيا، ما اعتبر انتصاراً دبلوماسياً لمصلحة كيبف وشركائها الأوروبيين.

وأشارت نائبة وزير الخارجية الأوكراني، ماريانا بيتسا، إلى أن «الحرب لا تخص أوكرانيا وحدها، بل هي صراع على حق أي دولة في تقرير مصيرها دون عدوان».

ونال القرار الأمريكي المعدل ٩٣ صوتاً، فيما امتنعت ٧٣ دولة وصوتت ثمان دول ضده. في المقابل، تبني ٩٣ بلداً قراراً آخر صاغته أوكرانيا مقابل معارضة ١٨ دولة وامتناع ٦٥ عن التصويت.

وأكد السفير الروسي فاسيلي نيبينزيا أن أي مساع نحو السلام ستواجه «محاولات عديدة لضمان استمرار الحرب لأطول وقت ممكن»، متمسكاً بضرورة البحث عن تسوية.

## ترامب يشارك في الاحتفاء بشهر تاريخ السود بينما تهاجم حكومته سياسات التنوع



شارك الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الخميس، في احتفال بمناسبة شهر تاريخ السود، موجه تحية للحضور بقوله: «مرحباً بكم في البيت الأبيض». ويأتي هذا الحدث بينما تكثف إدارته جهودها لتغيير السياسات المتعلقة بالتنوع.

إلى جانب بطل الغولف تايجر وودز، أقام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الخميس، احتفالاً بمناسبة شهر تاريخ السود الذي يسلط الضوء على تاريخ الأمريكيين السود. ويأتي ذلك في ظل مساعي إدارته لتغيير السياسات المتعلقة بالتنوع.

وفي خضم هذا التقليد السنوي الذي يشهده شهر شباط/فبراير، أطلق الرئيس الأمريكي أمام حشد متحمس معظمه من الضيوف السود، عبارة «مرحباً بكم في البيت الأبيض. نحن نتحفل بفخر بشهر تاريخ السود».

وشكر الملياردير الجمهوري للناخبين السود دعمهم له في الانتخابات الرئاسية، قائلاً إنه فاز «بأصوات أمريكيين سود أكثر من أي رئيس جمهوري». وسأل ترامب «هل يجب أن أترشح مرة أخرى؟» وهي فكرة سبق أن طرحت في الماضي.

وهفت الحشد «سنوات أربع أخرى، سنوات أربع أخرى»، على الرغم من أن الدستور يحدد الولايات الرئاسية بـثنتين. أما وودز الذي كان موجوداً إلى جانب ترامب فتحدثت بإيجاز، قائلاً للرئيس «شرف لي أن أكون هنا معكم».

يأتي هذا الحدث في وقت تهاجم فيه إدارة ترامب سياسات التنوع في الإدارة. حيث حذر وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغست استخدام الموارد للاحتفال بشهور الأقليات المختلفة، بما في ذلك شهر تاريخ السود.

وسبق أن انتقد الرئيس الأمريكي برامج التنوع هذه، واصفاً إياها بـ«الفخ غير الصحي» خلال مقابلة مع قناة فوكس نيوز قبل أيام. وأضاف ترامب، وإلى جانبه إيلون ماسك «لقد دمرناها، لقد انتهى الأمر».

والخميس، قال ستيفن ميلر، أحد أذرعه اليميني في البيت الأبيض، إن الولايات المتحدة «تأكلت وشلت» بسبب هذه السياسات.

## السلطات الأوكرانية ترصد صواريخ كروز متجهة نحو كيبف وتطلق إنذاراً جويًا



رصدت السلطات الأوكرانية صباح الثلاثاء صواريخ كروز متجهة إلى كيبف، ما استدعى إطلاق إنذار جوي في سائر أنحاء البلاد للتحذير من قصف روسي والتصدي له. من جهتها، قالت وزارة الدفاع الروسية الثلاثاء إنها اعترضت ودمرت ١٩ طائرة بدون طيار أوكرانية خلال الليل. ويأتي هذا القصف غداة الذكرى الثالثة للغزو الروسي لأوكرانيا والذي أسفر عن مقتل عشرات آلاف الجنود من كلا الجانبين.

بعد رصد صواريخ من نوع كروز في طريقها نحو العاصمة كيبف، أطلقت السلطات الأوكرانية صباح الثلاثاء إنذاراً جويًا في سائر أنحاء البلاد للتحذير من قصف روسي والتصدي له.

وأعلنت الإدارة العسكرية لمنطقة كيبف في منشور على تطبيق تلغرام أن «الإنذار الجوي متواصل. ابقوا في الملاجئ إلى حين يزول الخطر».

وبحسب السلطات فإن امرأة تبلغ من العمر ٤٤ عاماً أصيبت بجروح في قصف طال منطقة أوبوخيف في منطقة العاصمة. ولحقت أضرار بعدد من المنازل في منطقة فاستيف.

من جهتها، قالت وزارة الدفاع الروسية الثلاثاء إنها اعترضت ودمرت ١٩ طائرة بدون طيار أوكرانية خلال الليل.

ويأتي هذا القصف غداة الذكرى الثالثة للغزو الروسي لأوكرانيا والذي أسفر عن مقتل عشرات آلاف الجنود من كلا الجانبين. ودمرت المعارك مدناً في جنوب أوكرانيا وشرقها، وأجبر الملايين على الفرار من منازلهم.

## الأمم المتحدة: مجاعة، نزوح واقتتال داخلي... تدهور مخيف للوضع الإنساني في السودان

ومليوناً شخص يواجهون انعدام الأمن الغذائي الشديد، وفق الأمم المتحدة. أقيم مخيم زرمز عام ٢٠٠٤، واستقبل موجات من النازحين السودانيين خلال الحرب الحالية التي بدأت في نيسان/أبريل ٢٠٢٣ بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو الملقب «حميدتي».

وقال مسؤولون عن الإغاثة لوكالة الأنباء الفرنسية إن عدد سكان المخيم ارتفع إلى نحو مليون شخص خلال الحرب.

و تم إعلان المجاعة لأول مرة في مخيم زرمز في آب/أغسطس، ومنذ ذلك الحين امتدت إلى مخيمات آخرين للنازحين حول الفاشر. وبحسب تقييم مدعوم من الأمم المتحدة، من المتوقع أن تنتشر المجاعة إلى خمس مناطق أخرى من الولاية من بينها العاصمة الفاشر بحلول أيار/مايو المقبل.

وفي مختلف أنحاء السودان، أسفرت الحرب عن مقتل عشرات الآلاف، ونزوح أكثر من ١٢ مليون شخص، وتسببت في أكبر أزمة جوع ونزوح في العالم.



الفاشر هي عاصمة الولاية الوحيدة في إقليم دارفور الشاسع في غرب البلاد التي لم تسيطر عليها قوات الدعم السريع في حربها المستمرة منذ ما يقرب من عامين مع الجيش السوداني.

ومع اقتراب الجيش من استعادة العاصمة الخرطوم في أعقاب هجوم متعدد الجبهات في وسط السودان، كثفت قوات الدعم

الفاشر هي عاصمة الولاية الوحيدة في إقليم دارفور الشاسع في غرب البلاد التي لم تسيطر عليها قوات الدعم السريع في حربها المستمرة منذ ما يقرب من عامين مع الجيش السوداني.

ومع اقتراب الجيش من استعادة العاصمة الخرطوم في أعقاب هجوم متعدد الجبهات في وسط السودان، كثفت قوات الدعم

بومان من الاقتتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع دفعا ما يقدر بنحو ١٠ آلاف أسرة، إلى الفرار من مخيم للنازحين يعاني من المجاعة في إقليم دارفور، وفق ما أكدته وكالة الهجرة التابعة للأمم المتحدة. ومع اقتراب الجيش من استعادة العاصمة الخرطوم في أعقاب هجوم متعدد الجبهات في وسط السودان، كثفت قوات الدعم السريع هجماتها على الفاشر في محاولة لتعزيز قبضتها على دارفور.

الوضع الإنساني في تدهور مخيف ومستمر وفق المنظمة الدولية للهجرة التي قالت إن «أعمال العنف منذ ١١ شباط/فبراير أدت إلى نزوح ١٠ آلاف أسرة من مخيم زرمز الواقع إلى الجنوب من الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور».

وحذرت الوكالة من أن بياناتها تغطي فقط اليومين الأولين من الهجوم، مع تقلص قدرتها على جمع البيانات بسبب القيود على التمويل. وأضافت المنظمة الدولية للهجرة أن «١٥٤ أسرة نزحت من قرى مختلفة» خارج المخيم قرب الفاشر.



## Magina Festival

لأنكم غالين وقدركم كبير

الدخول مجاني

### قرقيعان

### مهرجان

FREE ENTRY!

We are honored to invite you to **Gergean Festival**, a celebration of culture, joy, and tradition!

**Date:** March 15, 2025

**Time:** 12:00 PM – 12:00 AM

**Attendance:** For women and children only

**Festival Program**

- Traditional folkloric dance performances
- Heritage fashion show
- Exquisite jewelry exhibition
- Bazaar featuring a variety of Arabic products
- Henna art, face painting & fun games for kids
- Authentic Arabic food & beverages

**For inquiries, please call:** 0432738821

**We look forward to welcoming you!**



نتشرف بحضوركم للمهرجان  
الذي يبدأ بتاريخ 15-3-2025  
من الساعة الثانية عشرة ظهرا ولغاية الساعة الثانية عشر ليلا

برنامج المهرجان

دبكات فلكلورية وعرض الأزياء التراثية  
عرض المجوهرات

بازار لمختلف المنتجات العربية  
معرض فني حنة و ألعاب ورسوم وجه الاطفال  
الأكلات والمشروبات عربية

هدايا ثمينة



الدخول للنساء والاطفال فقط

بإدارة تهاني ام محمد 0432738821

# ويبسايتس بيلدر

## WEBSITES BUILDER

نبني لك الموقع الإلكتروني من الألف إلى الياء ونساعدك على الوصول إلى القمة في محركات البحث حتى يصير مشروعك مشهوراً في أستراليا وكل العالم.

كما نبني لك صفحات مميزة على مواقع التواصل الاجتماعي

PH: 0449 146 961



USAI

0449 146 961

United Societies Australia Incorporated



At Unified Societies Australia Incorporated, we believe in the power of unity and the strength of diversity.

Our mission is to bring together various communities across Australia, fostering a sense of belonging and shared identity.

We aim to educate individuals from all backgrounds on the importance of embracing Australian values and the rule of law, ensuring that everyone feels at home in this great nation.

Join us in our efforts to promote understanding, respect, and collaboration among all Australians.

Through workshops, community events, and educational programs, we empower individuals to act as proud Australians while celebrating their unique cultural heritage.

Together, we can create a harmonious society where everyone thrives.

Become a part of the movement today! Let's work hand in hand to build a brighter future for all Australians.

For more information, visit our website [www.usac.asn.au](http://www.usac.asn.au) or contact us directly.

Together, we can make a difference!

**Discount**

**CincottaChemist®**

*Famous for value, famous for care.*



**Cincotta Rewards+**

**SIGN UP  
ONLINE &  
IN-STORE**

**Start Saving Today!**



+



+



+



Earn **1 Point** for every **\$** you spend. For **every 167 points** you'll earn a **\$5 reward** off future purchases.

**SIGN UP TODAY →**

### Specialised Services

Simple and streamlined methods of providing specialised medication for Fertility Clinics, Aged-Care facilities, Doctor Surgeries and more. Save & Deliver Pharmacy is equipped with the equipment to cold store medications, deliver regular order prescriptions and compound medications for doctors and patients.

Many of these services are provided at no extra cost to your clinic and at discounted and affordable prices. We personalise our services to meet your individual clinic's and patients requirements to maintain customer satisfaction.

**Discount**  
**CincottaChemist®**  
*Famous for value, famous for care.*

279 Macquarie St  
Liverpool NSW 2170  
T. (02) 9821 1942

**Discount**  
**CincottaChemist®**  
*Famous for value, famous for care.*

884 Anzac Parade  
Maroubra NSW 2035  
T. (02) 9349 1602

**Discount**  
**CincottaChemist®**  
*Famous for value, famous for care.*

1/7 Munmorah Cct  
Flinders NSW 2529  
T. (02) 4296 5548



PRD Real Estate Liverpool

Address | [71-73 Scott Street, Liverpool NSW 2170](https://www.google.com/maps/place/71-73+Scott+Street,+Liverpool+NSW+2170)

Phone | [02 9732 4444](tel:0297324444)

Email | [Liverpool@prd.com.au](mailto:Liverpool@prd.com.au)

Trading Hours

Monday to Friday | 9:00 am - 5:30 pm

Saturday | 9:00 - 4:00 pm

Sunday | Closed



# Middle Eastern Expo المعرض والسوق العربي في سيدني

Wednesday 26 February 2025

Join Us From 10 am to 10 pm

For more information

0426138170 \_ 0424 866 062

Sky Land Hammurabi

192 The Boulevard, Fairfield Heights NSW 2165



## Ibex

Construction  
New Homes  
Maintenance  
Renovation

Ph: 0435 573 755

bexconstruction.com.au

## توجيه اتهامات إلى كودي فلاك- بوتفيلد بعد حصار كينجسوود



يُزعم أن رجلاً من ويرينجتون أمضى تسع ساعات على سطح مبنى في غرب سيدني لتجنب الاعتقال بناءً على مذكرات توقيف معلقة، مما أدى إلى حصار دام تسع ساعات، هرب من حجز الشرطة.

مثل كودي فلاك-بوتفيلد، ٢٩ عامًا، أمام محكمة بنريث المحلية عبر رابط فيديو من مركز أمير لوريل الإصلاح يوم الاثنين حيث لم يتقدم بطلب للإفراج عنه بكفالة. يأتي ذلك بعد اعتقاله حوالي الساعة ٥ صباحًا في كينجسوود يوم الأحد ٢٣ فبراير، بعد أن قضى تسع ساعات على سطح وحدة شارع فيكتوريا لتجنب الاعتقال بناءً على عدة مذكرات توقيف معلقة.

توجهت الشرطة إلى المنزل حوالي الساعة ٨،١٥ مساءً في الليلة السابقة لاعتقال فلاك-بوتفيلد بعد أن فشل في التمثول أمام محكمة وندسور المحلية في يناير بتهمة القيادة على الرغم من عدم حيازته رخصة قيادة والفرار من مكان وقوع حادث أصيب فيه شخص آخر في وايزمانز فيري بالقرب من وندسور في ١٨ يوليو ٢٠٢٤. يُزعم أنه صعد إلى السطح بعد أن رأى الشرطة، مما أشعل شرارة الحصار.

تم استدعاء مفاوضي الشرطة ووحدة الكلاب وفرقة النظام العام والشغب ودورية المرور والطرق السريعة وضباط الإنقاذ إلى مكان الحادث.

ترغم وثائق المحكمة أن فلاك-بوتفيلد ألقى بلاط السقف على الشرطة ومركبات الشرطة أثناء الحصار، وألحق أضرارًا بسيارة شرطة وسيارة إسورزو إم يو إكس.

وتزعم الوثائق أيضًا أن فلاك-بوتفيلد تم القبض عليه وبحوزته ٠،٧٦ جرام من الميثامفيتامين بمجرد إلقاء القبض عليه، وقد هرب من حجز الشرطة بين الساعة ٧،١٥ و ٧،١٥ مساءً في ٢٣ فبراير، بعد ساعات من إلقاء القبض عليه. وقد وجهت إليه تهمة الاعتداء على الشرطة، وتهمة تتعلق بتدمير/إتلاف الممتلكات، وإلقاء صاروخ على ضابط شرطة (لا يوجد ضرر جسدي فعلي)، وحيازة المخدرات والهروب من حجز الشرطة، بالإضافة إلى الفشل في التمثول أمام محكمة وندسور المحلية.

## أدانة جاجانديب سينغ بتهمة التهديد ورفض دفع فاتورة إصلاح الهاتف



أدين رجل خدع فني إصلاح الهواتف المحمولة ٧٠٠ دولار وتجاهل الشرطة في محكمة غرب سيدني.

واجه جاجانديب سينغ، المقيم في شوفيلدز، البالغ من العمر ٢٣ عامًا، محكمة بلاكتاون المحلية يوم الثلاثاء، حيث أدين بتهمة الحصول على ميزة مالية بشكل غير نزيه عن طريق الخداع والمطاردة أو التهديد.

تنص المستندات المقدمة إلى المحكمة على أنه في ٨ مارس ٢٠٢٤، اتصل سينغ بخدمة إصلاح الهواتف المحمولة التي تعمل من منزل سكني لإصلاح هاتفه الآيفون المكسور.

عرض فني إصلاح الهواتف المحمولة على سينغ ٧٠٠ دولار، ووافق عليها قبل أن يترك هاتفه.

عاد سينغ لالتقاط هاتفه في وقت لاحق من تلك الليلة ورفض دفع الفاتورة، وهدد فني الإصلاح قائلًا «لا تتعبني، لدي سكين» بينما كان يرت على جيبه الأيسر الأمامي.

قفز سينغ إلى سيارة وفر من مكان الحادث، وتبعه فني الإصلاح بسيارته الخاصة. في النهاية، اضطر فني الإصلاح إلى التوقف عن مطاردته للسيارة بعد أن أخبره مشغل الهاتف عدة مرات بأنه اتصل به ليتوقف.

تم الإبلاغ عن سينغ للشرطة، وبعد أكثر من شهر، تم احتجازه من قبل أفراد من الجمهور في قضية مدنية غير ذات صلة.

تحدث الضباط مع سينغ، الذي ادعى في البداية أن هاتفه لم ينكسر أبدًا قبل أن يعترف للشرطة بأنه تم إصلاح هاتفه بواسطة فني الإصلاح.

أعطى سينغ الضباط رقمًا للاتصال به لكنه تجنب المكالمات قبل أن يتم تعقبه في النهاية.

في المحكمة يوم الثلاثاء، أشار القاضي رامي عطية إلى أن سينغ لم يُظهر «ندمًا حقيقيًا» على أفعاله وحكم عليه بأمر إصلاح مجتمعي لمدة ١٢ شهرًا.

حذر السيد عطية سينغ من الامتنال لأمر الإصلاح المجتمعي أو مواجهة العواقب. قال: «السيد سينغ، بسبب عدم حضورك في الماضي، إذا ظهرت الشرطة وإذا لم يتمكنوا من العثور عليك، فسيتم إصدار مذكرة اعتقال لك».

وبالإضافة إلى فرض غرامة على CCO، تم تغريم سينغ ٩٠٠ دولار وأمره بدفع تعويض قدره ٧٠٠ دولار لفني الإصلاح.

## مساهمة الأسلحة الأميركية في الجريمة الكندية



تشير بيانات الشرطة الكندية إلى أن الأسلحة الأميركية تُستخدم كأدوات للجريمة والعنف في هذا البلد.

وفقًا لإحصائيات عام ٢٠٢٤، فإن ٨٨ بالمائة من ٧١٧ قطعة سلاح ناري صادرتها شرطة تورنتو في أعقاب حوادث إجرامية جاءت من الولايات المتحدة.

وقال المتحدث باسم الشرطة الكندية: من بين ٩٤ سلاحًا اكتشفتها وصادرتها شرطة منطقة يورك في عام ٢٠٢٤، كان ٦٣ سلاحًا من أصل أمريكي.

وتقول شرطة منطقة دورهام أيضًا إن ٨٣ بالمائة من الأسلحة الإجرامية التي تم ضبطها العام الماضي تم استيرادها إلى كندا من الولايات المتحدة.

كما صادرت شرطة منطقة بيل أكثر من ٢٠٠ سلاح ناري غير قانوني العام الماضي، حوالي ٩٠ بالمائة منها تم تهريبها من الولايات المتحدة.

قال نائب قائد شرطة بيل نيك ميلينوفيتش إن شرطة بيل تقوم الآن بمصادرة الأسلحة النارية غير القانونية كل يوم. يتم استخدام هذه الأسلحة في مجموعة متنوعة من الجرائم التي تضر حقًا بمجتمعنا، مثل اقتحامات المنازل، وسرقة السيارات، والسطو التجاري. ونحن نشهد اتجاهًا متزايدًا في هذا الصدد، وهذا أمر مثير للقلق. هذه الأسلحة هي أدوات العنف.

ويقول الخبراء إن الولايات المتحدة هي المصدر الأكبر للأسلحة النارية في العالم، وإن معظم الأسلحة المرتبطة بالجرائم والتي يتم استردادها في كندا تأتي من العديد من الولايات الأميركية التي لديها قوانين أضعف بكثير فيما يتعلق بمراقبة الأسلحة.

وتشير البيانات الأخيرة الصادرة عن وكالة خدمات الحدود الكندية (CBSA) إلى أن المشكلة قد تزداد سوءًا.

وبحسب الأرقام التي جمعتها وكالة خدمات الحدود الكندية، فإن الوكالة تكتشف وتصادر المزيد من المخدرات والأسلحة النارية والمواد الممنوعة مقارنة بما كانت تفعله قبل عامين.

صادرت وكالة خدمات الحدود الكندية أكثر من ٥٨١ سلاحًا ناريًا مستورداً إلى كندا من الولايات المتحدة في عام ٢٠٢٢، وهو رقم ارتفع إلى ٨٣٩ في عام ٢٠٢٤.

ويقول الخبراء إن هذه الأسلحة تسبب أضرارًا جسيمة للكندية.

## يقتحم منزلًا في المدينة ويهدد ساكنه ثم يتصل بالشرطة



زعم أن رجلاً مخمورًا اقتحم منزلًا في غرب المدينة لسرقة وهدد ساكنًا قبل أن يسلم نفسه.

واجه دوغلاس بايلز، من بروارينا، محكمة نيوتاون المحلية يوم الاثنين بتهمة اقتحام المنزل مع علمه بوجود شخص في المنزل.

لم يقدم الرجل البالغ من العمر ٣٣ عامًا التماسًا.

تشير وثائق المحكمة إلى أن بايلز اقتحم منزلًا في الطابق الأرضي في شارع كامدن، في إنمور، في حوالي الساعة ١،٣٠ صباحًا يوم ٢٣ فبراير.

أبلغ محامي بيل ماثيو ألين المحكمة أن هذه جريمة جنائية صارمة وقعت عندما كان موكله في حالة سُكر.

وقال: «لقد دخل العقار وقال إنه سيؤذي الضحية (المزعومة)».

وأضاف السيد ألين أن بايلز اتصل بالشرطة «بشكل غريب» وتم القبض عليه. وقد علمت المحكمة أن المتهم كان ضحية اعتداء سابقًا.

وقال السيد ألين إن بايلز يمكنها البقاء مع عائلتها خارج سيدني، وهو ما قد يقلل من أي خطر قد تتعرض له المشتكية.

وقال المدعي العام للشرطة إنه يشعر بالقلق بشأن سلامة الضحية وسلامة المجتمع وخطر ارتكاب بايلز لجرائم أخرى.

وقال القاضي ألكسندر ميغوفيتش إن بايلز لديها تاريخ إجرامي طويل ومن المرجح أن تتلقى حكمًا بالسجن.

وقال السيد ميغوفيتش إن هناك خطرًا غير مقبول من عودة بايلز إلى ارتكاب الجرائم، وقد تم رفض الكفالة.

وقد تم تأجيل القضية إلى ٢٣ أبريل.

## الإدارة العامة لمكافحة المخدرات تحقق نتائج إيجابية في مكافحة جرائم المخدرات



تمكنت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية المعنية بمديريات الأمن، من تحقيق نتائج إيجابية في مكافحة جرائم جلب والإنتاج في المواد المخدرة.

النتائج الإيجابية:

– مديرية أمن مطروح: ضبط عنصر إجرامي بحوزته ١٢،٥ كيلو جرام من مخدر الحشيش وسلاح أبيض.

– مديرية أمن الإسكندرية: ضبط عنصر إجرامي بحوزته ٢٠ كيلو جرام من مخدر الحشيش.

– مديرية أمن البحيرة: ضبط عنصر إجرامي بحوزته ١٥ كيلو جرام من مخدر الحشيش، وضبط عنصر إجرامي آخر بحوزته ١٥ كيلو جرام من مخدر الحشيش.

– مديرية أمن المنوفية: ضبط عنصرين إجراميين بحوزتهما ٢٥ كيلو جرام من مخدر الحشيش.

– مديرية أمن الجيزة: ضبط عنصر إجرامي بحوزته ١٢ كيلو جرام من مخدر الآيس وسلاح أبيض.

القيمة المالية للمضبوطات: تقدر القيمة المالية للمضبوطات بحوالي ١٣ مليون جنيه.

الإجراءات القانونية: تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في هذه الحالات.

## وفاة سيدتين دهسا بسيارة على الطريق الدائري بالجيزة



لقيت سيدتان مصرعهما دهسا بسيارة أثناء عبورهما نهر الطريق على الطريق الدائري بدائرة قسم الجيزة.

حيث تلقى العميد محمد ربيع رئيس قطاع الشمال إخطاراً من المقدم محمد طارق رئيس مباحث الوراق، يفيد فيه بأن السيدتين «حنان» (٥٣ عاما) و«كاملة» (٦٠ عاما) دهستا بسيارة قيادة سائق (٤٠ عاما) أثناء عبورهما نهر الطريق على الطريق الدائري، ما أدى إلى وفاتهما في الحال.

جري التحفظ على السيارة وقائدها، وتحرر محضر بالواقعة وأحيل إلى النيابة العامة التي أمرت بتشريح الجثث لمعرفة سبب الوفاة والنصح بالدفن.

هذه الحادثة تؤكد على أهمية الالتزام بقواعد المرور والسلامة على الطرق.

## سائق يصدم فتاتين



تداول مقطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي أظهر قيام قائد سيارة بالسير برعونة في دائرة قسم شرطة ثان كفر الشيخ، مما أدى إلى اصطدامه بعدد من السيارات وإصابة فتاتين.

بالفحص، تبين أن الواقعة وقعت بتاريخ ١٨ الجاري، وتم ضبط قائد السيارة، وهو طالب مقيم بدائرة القسم، لا يحمل تراخيص.

بمواجهته، اعترف بارتكاب الواقعة نتيجة إختلال عجلة القيادة بيده أثناء السير برعونة، مما أدى إلى اصطدامه بعدد من السيارات وإصابة فتاتين بكسور وسحجات متفرقة بالجسم.

تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في هذه القضية.

## الذكاء الاصطناعي التوليدي: ثورة في عالم التكنولوجيا



د. سام نان / مورنينغ ستارز

شهد مجال الذكاء الاصطناعي تطوراً هائلاً في السنوات الأخيرة، ومن أبرز هذه التطورات ظهور الذكاء الاصطناعي التوليدي، الذي يُعد ثورة حقيقية في عالم التكنولوجيا. يتيح هذا النوع من الذكاء الاصطناعي إنشاء محتوى جديد بناءً على البيانات التي تم تدريبه عليها، مما يفتح آفاقاً واسعة في مختلف المجالات.

ما هو الذكاء الاصطناعي التوليدي؟

الذكاء الاصطناعي التوليدي هو فرع من الذكاء الاصطناعي يعتمد على النماذج الحاسوبية لإنشاء محتوى جديد يشبه إلى حد كبير المحتوى الذي تم تدريبه عليه. يستخدم هذا النوع تقنيات التعلم العميق والشبكات العصبية الاصطناعية، مثل نماذج «GANs» و«Transformers»، لتوليد نصوص، صور، فيديوهات، وحتى موسيقى بشكل تلقائي.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي

للذكاء الاصطناعي التوليدي تطبيقات واسعة تشمل العديد من الصناعات، منها: الكتابة والإبداع: يمكنه إنشاء مقالات، قصص، وشعر بجودة تنافس المحتوى البشري. التصميم والفنون: يستخدم لإنشاء تصاميم وصور مبتكرة بناءً على أنماط فنية مختلفة. الإنتاج الإعلامي: يساهم في توليد مشاهد سينمائية أو حتى تحسين جودة الفيديوهات والصور القديمة.

التعليم والبحث: يُستخدم في تطوير مواد تعليمية مخصصة بناءً على احتياجات الطلاب. الألعاب والترفيه: يُستخدم في تصميم شخصيات وأحداث داخل الألعاب بطريقة ديناميكية. التحديات والمخاوف

على الرغم من الفوائد الكبيرة للذكاء الاصطناعي التوليدي، فإنه يواجه تحديات أخلاقية وتقنية، من أبرزها:

المعلومات المضللة: يمكن استخدامه لإنشاء أخبار مزيفة ومحتوى مضلل. حقوق الملكية الفكرية: قد يكون من الصعب تحديد حقوق المؤلف عند إنتاج محتوى جديد بواسطة الذكاء الاصطناعي.

التحيز في البيانات: إذا تم تدريبه على بيانات غير متوازنة، فقد يعكس تحيزات غير مقصودة.

المستقبل الواعد

يتوقع الخبراء أن يواصل الذكاء الاصطناعي التوليدي تطوره ليصبح أداة أساسية في مختلف المجالات. ومع تقدم الأبحاث والتطورات التقنية، قد يصبح الذكاء الاصطناعي التوليدي شريكاً حقيقياً للإنسان، يساعد في تحسين الإنتاجية والإبداع بطرق غير مسبوقة.

في النهاية، يعد الذكاء الاصطناعي التوليدي خطوة كبيرة نحو مستقبل أكثر ابتكاراً، لكنه يتطلب تنظيمًا ومراقبة لضمان استخدامه بشكل إيجابي ومسؤول.

## أخطاء في شحن الهاتف تؤدي إلى إتلاف البطارية

يرتكب كثير منا دون وعي عددًا من الأخطاء أثناء شحن الهواتف الجوال، الأمر الذي يؤدي إلى إتلاف البطارية.

ونقلت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية عن عدد من خبراء التكنولوجيا حديثهم عن أبرز هذه الأخطاء، وهي:

يقول سانديب أونيكريشان، كبير مسؤولي التكنولوجيا في شركة «ليونفولت» التقنية: «أول شيء يجب عليك فعله هو التوقف عن الهوس بشحن هاتفك إلى أقصى سعة ممكنة».

ويضيف: «سيشعر كثير منا بالحاجة إلى إبقاء الهاتف مشحونًا بنسبة ١٠٠ في المائة كلما أمكن ذلك، إلا أن هذا النهج ليس الأفضل للبطارية على المدى الطويل؛ حيث يضعها تحت ضغط إضافي غير ضروري من شأنه أن يُسرّع من تلفها».

وأشار أونيكريشان إلى أن الحفاظ على شحن البطارية بين ٢٠ و ٨٠ في المائة أكثر فائدة لعمر البطارية.

ولهذا السبب، يوصي أونيكريشان بشحن هاتفك أثناء النهار بدلاً من الليل؛ حيث «يمكنك مراقبة مستوى شحنه وفصله قبل أن يصل إلى سعته الكاملة».

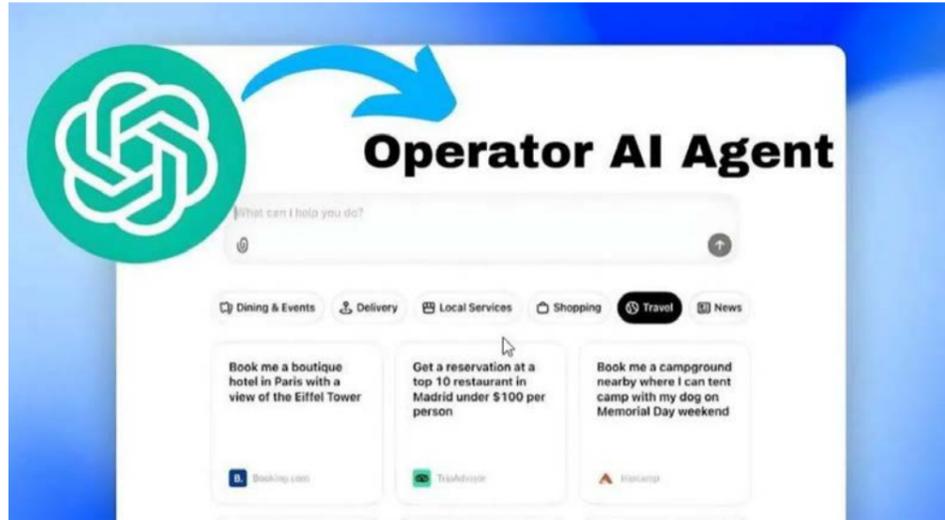
وينصح الخبراء بتجنّب استخدام الهاتف أثناء شحنه؛ تفادياً لرفع درجة حرارته؛ حيث أشاروا إلى أن درجة الحرارة تلعب «دوراً حاسماً» في عمر البطارية.

وقال أونيكريشان إن استخدام الهاتف أثناء شحنه «يولد حرارة مفرطة، ويُعزّز من تدهور البطارية. وبالمثل، فإن وضع هاتفك تحت وسادة أو بطانية أثناء شحنه ليلاً هو أمر غاية في الخطورة على البطارية، بالإضافة إلى إمكانية تسببه في حدوث حريق».

يقول أونيكريشان إن استخدام الشواحن فائقة السرعة يضر بطارية الهاتف على المدى الطويل.

كما حذّر من استخدام الشواحن الرخيصة، قائلاً: «من الأفضل لك حقاً الالتزام بالشواحن التي توصي بها الشركة المصنعة لهاتفك، حتى لو كانت تكلفتها عالية بعض الشيء. فالشواحن الرخيصة قد توفر تياراً أو جهداً غير مستقر، وتُشكل خطر ارتفاع درجة الحرارة، ما يتلف البطارية في النهاية».

## «أوبريتور» وكيل الذكاء الاصطناعي الجديد



اختبار «أوبريتور»

الويب. (كما أنه محظور من دخول عدد من المواقع الأخرى، بما في ذلك «ريديت» و«يوتيوب»).

بين النجاح والفشل

• النجاح: نجح «أوبريتور» أيضاً بأداء جيد وبشكل مثير للإعجاب في تنفيذ بعض المهام البسيطة نسبياً التي كلفته بها:

– لم يلعب البوكر عبر الإنترنت نيابةً عني. أجاب «أوبريتور» بقوله: «أنا غير قادر على المساعدة في المقامرة أو الأنشطة ذات الصلة»، الذي بدا رفضاً معقولاً، بالنظر إلى الفوضى التي يمكن أن يخلقها روبوت المقامرة.

– كما مُنِع من تسجيل الدخول إلى عدد من المواقع بواسطة اختبارات «كابتشا»، كلمة التحقق بمقاطع الصور، وهو الأمر الذي وجدته مطمئناً، بالنظر إلى أن الغرض الأساسي من اختبارات كلمة التحقق هو ردع الأدوات الروبوتية).

بصفة عامة، وجدت أن استخدام «أوبريتور» كان مزعجاً ويسبب لي المتاعب أكثر مما يستحق. يمكنني أن أفعل معظم ما فعله بنفسه وبشكل أسرع، مع القليل من الصداق. وحتى عندما نجح، فقد طلب الكثير من التأكيدات والطمأننة قبل التصرف بمفرده، لدرجة أنني شعرت كأنني أشرف على أكثر المتدربين انعداماً للأمان في العالم وليس مجرد مساعد افتراضي.

بالطبع، هذه هي الأيام الأولى المبكرة

لوكلاء الذكاء الاصطناعي. إذ تميل منتجات الذكاء الاصطناعي إلى التحسن من إصدار إلى آخر، ومن المحتمل أن تكون الإصدارات التالية من «أوبريتور» أفضل بكثير. ولكن في شكله الحالي، يُعد «أوبريتور» عرضاً توضيحياً مثيراً للاهتمام أكثر من كونه منتجاً أوصى باستخدامه – وبالتأكيد ليس شيئاً يحتاج معظم الأشخاص إلى إنفاق ٢٠٠ دولار عليه شهرياً.

– ردّ على مئات الرسائل غير المقروءة على «لينكد إن» بالنيابة عني بعد أن منحتني التحكم في ملف تعريف «لينكد إن» الخاص بي (على الرغم من أنه، ولدهشتي، سجلني أيضاً في ندوة عبر الإنترنت).

– حقّق لي ١,٢٠ دولار من خلال إنشاء حسابات على مواقع الويب التي تقدم مكافآت نقدية صغيرة مقابل ملء الاستبيانات. (ربما كان بإمكانه تحقيق المزيد، لكنني بدأت أشعر بالذنب لتضليل الاستبيانات بالإجابات المزيفة التي كتبها الروبوت).

• الفشل: ولكن «أوبريتور» أيضاً فشل في الكثير من المهام الأخرى وكشف عن حدوده:

– لم يتمكن من رصد أعمدتي الصحافية الأخيرة ومسحها لإضافتها إلى موقع الويب الشخصي الخاص بي، لأن متصفح «أوبريتور» تم حظره من الدخول إلى موقع صحيفة «نيويورك تايمز» على

لقد رقيتُ اشتراكي في «تشات جي بي تي» لاختبار «أوبريتور» ومعرفة ما يمكن أن يفعله وكيل الذكاء الاصطناعي لي.

في الظاهر، يبدو «أوبريتور» مشابهاً ل«تشات جي بي تي» العادي بدرجة ما، باستثناء أنه عندما تكلفه مهمة – «اشتر لي كيساً من طعام للكلاب يزن ٣٠ رطلاً من أمازون»، على سبيل المثال – يفتح «أوبريتور» نافذة متصفح مصغرة، ويكتب «Amazon.com» في شريط العنوان ويبدأ في التمرير، محاولاً اتباع تعليماتك.

قد يطرح عليك بعض الأسئلة التوضيحية، من شاكلة: «هل تريد طعاماً بنكهة الدجاج أم بنكهة اللحم البقري؟ هل تريد الشحن في نفس اليوم أم خلال يومين؟». ثم، بمجرد أن يشعر بالثقة في أنه اتخذ الخيار الصحيح، يطلب «أوبريتور» منك التأكيد النهائي، ويضع طعام الكلب في عربة التسوق الخاصة بك على الموقع ويقدم الطلب. ولن يُدخل «أوبريتور» كلمات المرور أو أرقام بطاقات الائتمان – يجب عليك أن تتولى المتصفح المصغر وإدخال هذه البيانات بنفسك – ولكنه يقوم بالباقي بمفرده.

الهدف المقصود من وراء «أوبريتور» هو أنه لا يتعين عليك الإشراف عليه؛ إذ يمكنه تنفيذ المهام في الخلفية خلال قيامك بتنفيذ أعمال أخرى. لكنني وجدت نفسي ملتصقاً بالشاشة، ومفتوناً برؤية متصفح ويب ذاتي القيادة ينقر على الأزرار، ويكتب الكلمات في المربعات ويختار من القوائم المنسدلة من تلقاء نفسه. يا إلهي، كمبيوتر يستخدم كمبيوتراً!

في تجربة شخصية، نَقَدَ «أوبريتور» من شركة «أوبن إيه آي» المهام التالية التي طلبتها منه:

– طلب لي مِغْرَفَة آيس كريم جديدة من «أمازون».

– اشترى لي اسم نطاق جديد وضبط إعداداته.

– حجز موعداً لي ولزوجتي في مكان بمناسبة عيد الحب.

– حدد موعداً لقص الشعر.

نَقَدَ هذه المهام بصورة مستقلة في الغالب، على الرغم من أنه تحتم عليّ دفعه قليلاً من وقت لآخر وإنقاذه من دورة من المحاولات الفاشلة.

وكيل الذكاء الاصطناعي الجديد

إذا كنت تعرف على الأمر للهولة الأولى، فإن «أوبريتور» Operator هو ما يسمى «وكيل الذكاء الاصطناعي» الجديد الذي أصدرته شركة «أوبن إيه آي» في أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وهذه الأداة، التي وُصفت بأنها «المعانية البحثية» research preview، متاحة فقط للأشخاص الذين يدفعون ٢٠٠ دولار شهرياً مقابل أعلى مستوى اشتراك في الشركة، ألا وهو «تشات جي بي تي برو»، الذي يتيح للمستخدمين القدرة على توجيه وكيل الذكاء الاصطناعي الذي يمكنه استخدام متصفح الويب وملء النماذج واتخاذ إجراءات أخرى نيابة عنهم.

إن «وكلاء الذكاء الاصطناعي» هي الأدوات الأكثر حداثة وشهرة في وادي السيليكون الآن.

ويعتقد بعض المتخصصين في هذا المجال أنها الخطوة التالية الكبرى في قدرات الذكاء الاصطناعي، لأن وكيل الذكاء الاصطناعي الذي يمكنه استخدام الكمبيوتر يمكنه بالفعل إنجاز مهام قيّمة في العالم الحقيقي بدلاً من مجرد تقديم المساعدة.

ويقوم كثير من شركات الذكاء الاصطناعي الرائدة، بما في ذلك «غوغل» و«أنتروبيك»، باختبار وكلاء مستقلين. هي تزعم أن مختلف الشركات سوف تتمكن في النهاية من «توظيفها» كعمال متفرغين.



Music Instrument maintenance

Piano, Guitar, Keyboards,  
Drums, Accordion and  
oriental instruments

AUSTRALIA: 0430063929

أرساني ميوزيك

الصيانة وتصنيع جميع الآلات الموسيقية

بيانو - جيتار - أورغ - درامز - كمان

اتصلوا الآن

مصر: ٠١٢٢٢٩٢٢٢٨٩٣



SUTHERLAND MEDICAL CENTRE  
AND  
MANKARIOS SKIN CANCER CLINIC



## Sutherland Medical Centre and Mankarios Skin Cancer Clinic

### Services

- \*Family Medicine.
- \*Child Health including Childhood Immunizations.
- \*Women's Health.
- \*Travel Medicine including Travel Immunizations.
- \*Full Skin Examinations and Treatment of Skin Cancers.
- \*Fully equipped procedure room.
- \*Workers' Compensation Injuries.
- \*Pathology testing.
- \*Pre-employment Medical Examination.
- \*Comprehensive Medical Assessments and Chronic Disease Management.
- \*Psychology.



Established in 2002 by:

Dr Ramsis Farag, Dr Nabil Mankarios, Dr Mona Mikhail,  
and Dr Faten Wassef.

Dr Nabil Mankarios is an experienced Skin Cancer Practitioner  
who started working in this field in 1997.

[www.suthmed.com.au](http://www.suthmed.com.au)  
[suthmed@bigpond.net.au](mailto:suthmed@bigpond.net.au)  
(02) 9542 6277



## Kamal Pest Control



PH: 0420665150



## GHASSAN ALASSADI

Public Accountant & Tax Agent

B.Eco, Adv, Dip, Accent, MIPA, AFA, MPA, JP

0411 216 619

Unit 3 / 125 Auburn Rd  
Auburn NSW 2144



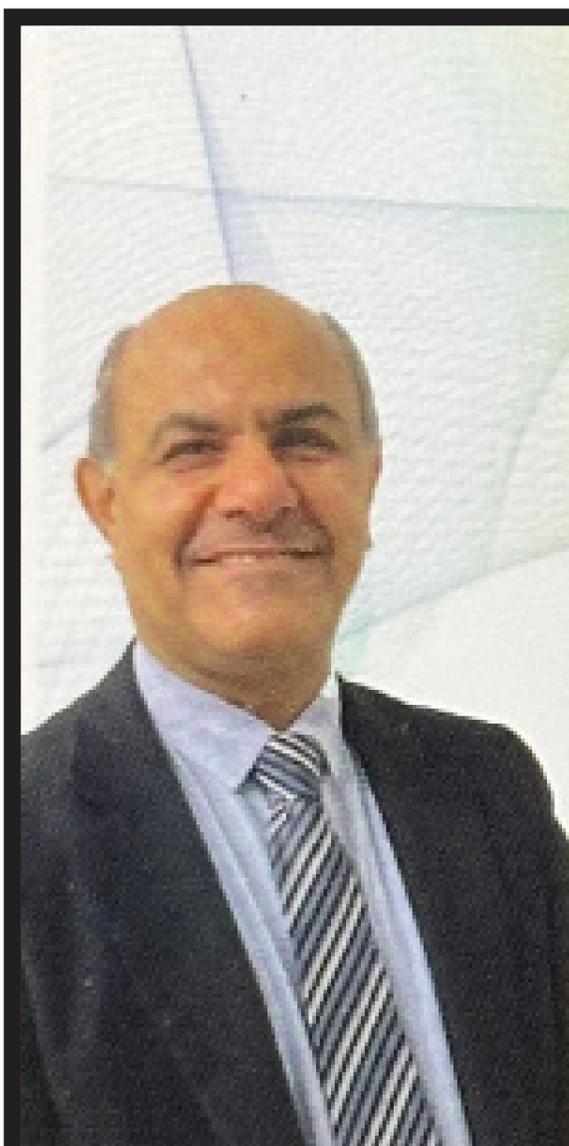
[lasadi.com.au](http://lasadi.com.au)



[accounts@lasadi.com.au](mailto:accounts@lasadi.com.au)



Ph / Fax: (02) 8084 7638



## ثورة الإعلام والاتصال من الصحافة المطبوعة إلى العالم الرقمي

في عصر تقاس فيه السرعة بالنانوثانية، لم تعد وسائل الإعلام مجرد نوافذ نطل منها على العالم، بل أصبحت عالماً موازياً يُشكّل وعي المجتمعات ويُعيد صياغة مفاهيم التواصل. فمنذ اختراع المطبعة في القرن الخامس عشر، وحتى ظهور الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار اليوم، يشهد الإعلام تحولات جذرية تُعيد تعريف دورنا كمستهلكين ومنتجين للمحتوى في آن واحد.

بدأت الرحلة بالصحف المطبوعة، التي نقلت الأخبار ببطء لكن بدقة، لتنتقل الإذاعة في مطلع القرن العشرين، ليصبح الصوت أداة للتواصل الجماهيري. ثم جاء التلفزيون ليضيف بُعد البصري، مُحدثاً ثورة في إدراك الجمهور.

لكن الانفجار الحقيقي حدث مع ظهور الإنترنت في التسعينيات، الذي حول الإعلام من أحادي الاتجاه إلى تفاعلي، فتحت فيه منصات مثل «فيسبوك» و«تويتر» الباب أمام كل فرد ليكون «إعلامياً».

أدت الهواتف الذكية وانتشار الـ 5G إلى جعل المعلومة في متناول اليد في أي مكان وزمان. ولم يعد الذكاء الاصطناعي مقتصرًا على تحليل البيانات، بل يساهم في إنتاج تقارير إخبارية آتية، بينما تتيح تقنيات الواقع الافتراضي نقل التجارب الإخبارية بشكل غامر. يقول د. علي عبدالرحمن، أستاذ الإعلام الرقمي: «التكنولوجيا حولت الجمهور من متلقٍ إلى شريك في صناعة المحتوى، مما يعزز الديمقراطية الإعلامية لكنه يطرح تحديات جودة».

ساهمت المنصات الرقمية في تسريع وتحفيز التغيير الاجتماعي، كما في «الربيع العربي»، حيث أصبحت الهاشاجات سلاحاً للمطالبة بالحقوق. كما سهّلت وسائل التواصل الاجتماعي التضامن العالمي خلال جائحة كوفيد-١٩، لكنها أيضاً نشرت موجات من الشائعات، مما يطرح تساؤلات حول أخلاقيات الإعلام الجديد.

رغم المكاسب، تواجه الثورة الإعلامية تحديات كبرى، مثل انتشار الأخبار الكاذبة، وانقسام الرأي العام في «غرف الصدى» الافتراضية، والفجوة الرقمية بين الدول. فيحسب منظمة اليونسكو، لا يزال ٣ مليارات شخص غير متصلين بالإنترنت.

نتيجة وسائل الإعلام نحو مزيد من التخصص بفضل الذكاء الاصطناعي، حيث ستقدم المنصات محتوىً مخصصاً بناءً على اهتمامات المستخدم. كما ستلعب تقنيات مثل الميتافيرس دوراً في خلق فضاءات إعلامية ثلاثية الأبعاد. لكن الخبراء يحذرون من مخاطر الاعتماد المفرط على الخوارزميات، التي قد تُضعف التنوع الفكري.

إن تقدم وسائل الإعلام والاتصال يشبه سيفاً ذا حدين: فهو يعزز الشفافية ويُعلي صوت الأفراد، لكنه يحتاج إلى ضوابط أخلاقية وتعليم رقمي لمواجهة أضراره. وكما يقول المثل الصيني: «لا تُلق باللوم على المرأة إن كان وجهك معوجاً»، فإن مسؤولية توظيف هذه الأدوات بوعي تقع على عاتقنا جميعاً كمستهلكين وصنّاع قرار.



إيمان مكاي

## نشرة السعادة الزوجية



د. عبير كمال

إياك... ثم إياك... أن تحبسي العطر في الزجاجة الحب.. الحب.. الحب.. كلمة تكمن فيها كل أسرار السعادة الزوجية... الحب أقوى سلاح فعال تملكه المرأة وألذ شراب تعشقه قلوب البشر فسركته العجيبة تجعل كل من يرتوي منه يذوب شوقاً للمزيد وخضوعاً أكثر لساقبه..

يقول صلى الله عليه وسلم: «ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداهن» لو تأملنا الحديث لوجدنا بشرى لكل امرأة تعاني مع زوجها.. فمهما كان الزوج شديداً صارماً قاسياً فأنتي قادرة بعون الله وتوفيقه أن تسلي عقله وقلبه وتفكيره... وتكون لكي بصمة قوية في حياته متى ما أسقيته من قلبك شراب الحب...

استخرجي من قلبك مفتاح قلبه!! سعادة الرجل التي هي سعادتك أنتي أيضاً كلمة السر فيها على شفتيك أنتي ومفتاحها بيدك وليس بيده

الحب في قلبك زجاجة عطر متى ما رفعتي عنها غطاءها وتركتي شدي عطرها يفوح في حياتكما فستملكين كل مفاتيح قلبه.. إياك-إياك- إياك - أن تحبسي العطر في الزجاجة.. برقتك معه.. بعدوبة حديثك.. بدوام ابتسامتك.. بحركاتك الأنيوية الفاتنة.. بحنانك وعطفك.. بإظهار مشاعر الحب بكل صراحة... ستكوين وقتها البصمة الأقوى في حياته وستملكين سر قلبه.....

يقول أحد الكتاب: «حنان المرأة وأوثنها ورفقتها هي النبع الجميل الذي يذوب فيه رأس الرجل كما تذوب صخرة في عمق الماء» نعم بالحب وحده لا بالحرب تستجيب القلوب وتذوب كجلمود صخر...

أسمعت قولين ولكني لا أحبه.. طباعه وأخلاقه تجعلني أكرهه وإعامله بكل سوء.. انه» ما يستاهل « أن أعطيه شيئاً من حي واهتمامي..

أقل لك ليس شرطاً أن تجدي في زوجك ما تحبين كي تمنحيه جرعات حبك فالحياة الزوجية السعيدة لا تقوم على هذه المقايضات!! ولكنها تقوم على ذكاء زوجة تصنع الحب ولو لم تجد أي مقابل في البداية...

تستطيعين اليوم أن تبداً مع زوجك قصة حب جديدة.. تستطيعين أن تجعل زوجك هينا لينا عاشقاً ساعياً في رضاكي بالحب... قد تواجهك بعض الصعوبة في البداية.. ولكنها ضريبة السعادة.. التي ستتحول بعد ذلك إلى متعة دائمة بلا صعوبات من اليوم عاملي زوجك كأنه أحب حبيب إلى قلبك.. وسيكون يوماً ما أحب حبيب إلى قلبك فعلاً..

## مشاهد كالحيال



### الأديب والشاعر د. جميل الدويهي

كما أنّ قلوبنا مع الشعب السوري الذي سطر يوم الثامن من كانون الأول ٢٠٢٤، ملحمة انتصار، وحقق ما كان حلماً بعيد المنال في نظر الكثيرين، فإنها أيضاً مع آلاف المعتقلين الذين عانوا الأزميين في سجون التعذيب والإذلال. والصور التي وردت إلينا من داخل السجون: سجن حمص، سجن سمع، سجن المزة، وسن صيدنايا...

وغيرها، تقشع لها الأبدان. وقد أعادت إلينا ذكريات أليمة، عن أصدقاء لنا، وجيران، ورفاق طفولة، اختفوا بسحر ساحر، وأغلبهم لا يعرفون ماذا ارتكبوا، ومن بينهم عمّال، وسائقو شاحنات، وسيارات أجرة، لم ينتموا يوماً إلى حزب، لكن قدرهم كان أن يموتوا ألف مرة كل يوم في الأقبية العفنة تحت الأرض، حيث لا يوجد نور شمعة.

من أظف ما رأينا، لقطات بثها مراسل الجزيرة عمر الحاج لأربعين جثة في مستشفى حرسنا العسكري بريف دمشق، كانت قد وصلت للتو من سجن صيدنايا، المسلخ البشري، وتلك الجثث اقلعت عيونها. وكانت سوداء اللون، بسبب الفشل في حفظها لانقطاع التيار الكهربائي.

وانشرت على مواقع التواصل صور مباشرة لخروج نساء وأطفال من سجن صيدنايا في سوريا بعد سقوط نظام الرئيس بشار الأسد. وظهر في تسجيل فيديو مسلحون من فصائل المعارضة يفتحون عدة زنازين بداخلها نساء، وطلبوا منهن الإسراع والخروج. وعندما كانت تخرج إحدى النساء المعتقلات، خرج أمامها طفل صغير.

وكانت إدارة السجن تتخذ إجراءات عقابية بحق السجناء، إذ يتم إنزالهم من الغرف الكبيرة العامة إلى الغرف الانفرادية إذا طلبوا ماء للشرب أو أدوية أو طعاماً. وكان المعتقلون يعيشون أوضاعاً سيئة إلى جانب الروائح الكريهة بسبب مياه الصرف الصحي والرطوبة المتفشية.

وكان يتم ضرب السجناء على أيديهم وأرجلهم، ويقدمون إليهم كسرة خبز لسد رمقهم، وبينما هم يأكلونها، كانت الفئران والجراديين تحيط بهم من كل جانب.

وكان المساجين يحفرون على جدران السجن أوقات الدخول إليه باليوم والساعة، وموعد الإعدام أيضاً. وتشهد الجنائز والكلاليب والحلقات الحديدية، وجميع أنواع الأدوات الخاصة بالتعذيب، وكذلك حبال المشانق المملوطة بالدماء، على همية المساجين الذين فروا من السجن، تاركين الابواب مغلقة، وكأنهم لم يشعروا من الانتقام، حتى في اللحظات الأخيرة التي سقط فيها النظام.

هذه التجارب التي لا يرضى بها مخلوق على وجه الأرض، إلا إذا كان من فئة المساجين ذاتها، أو من الأحزاب التي ما زالت تجاهر بأن احتقار الإنسان وتعذيبه وقتله أمر مشروع، تسوّغه الظروف السياسية. وكلما تحدثت أمام هؤلاء عن الظلم، يحيون: «بيستاهاو»!

من الصعب تصور السجن الصغير «صيدنايا» وأخوته، من غير تصور السجن الكبير، الذي نتمنى كلنا أن تفتح أبوابه للشمس، والهواء، والحرية. كما نتمنى، وفي أقرب وقت، أن يتم تأمين المساجين من جنسيات عربية، لبنانيين، وعراقيين، وفلسطينيين،

وجزائريين... ليعودوا إلى بلدانهم. وبعضهم يظن أهلهم أنهم ماتوا، كما لا يعرف آخرون أن أبناءهم في السجن، فقد تبخروا كما يتبخّر الماء، ولا معلومات عن مصائرهم.

وكما أنّ فرحنا غامر بمستقبل سوريا الحبيبة، وبمستقبل الشرق الأوسط كله، وبتحرر السوريين من الماضي الأليم، فهو غامر أيضاً بأن لبنانيين معتقلين، من جميع المناطق، قد بدأوا يتوافقون إلى قراهم ومدنهم، وكان النظام السابق، ومعه لبنانيون أيضاً، من مراكز سياسية مهمة، ينفون وجود أي معتقل في السجون السورية.

هؤلاء الذين دخلوا إلى السجن الأحمر وهم مراهقون، وخرجوا بعد أربعين سنة، يستحقون منا وقفة احترام، ومن حكومتنا الاهتمام بهم، وتأمين معاش لهم، وربما تعويض عن الخسارة الهائلة التي خسروها. والله كبير! ورحمته أوسع من قضبان الحديد!

## بين ذكريات الماضي وواقع اليوم: كيف سرقت التكنولوجيا دفة العلاقات؟

الروابط الإنسانية قائمة على اللقاءات المباشرة، كانت الحركات البسيطة مثل الابتسامة أو العناق أكثر قدرة على نقل المشاعر من أي رسالة نصية.

في الوقت الحالي، نحن في عصر السرعة والتواصل الفوري، ولكننا بحاجة إلى التوازن. لن يكون العالم أفضل إذا كان الجميع مشغولاً فقط بالشاشات ونسينا التواصل العميق مع من حولنا. يمكن أن نغز من استخدام التكنولوجيا في حياتنا، ولكن من المهم أن نضع حواجز نعود بها إلى لحظات من التوقف والتأمل، لنحظى بلقاءات ذات معنى.

التواصل البشري الحقيقي في النهاية، لا شيء يعوّض لحظة صادقة من المحبة، أو من التفاؤل بمن تحب دون الحاجة للضغط على زر «إرسال» أو «عجاب». لا شيء يعادل لقاء حميمًا، حيث تكون الهمسات والأحاديث والضحكات جزءًا من تلك اللحظات التي لا يمكن تعويضها، مهما بلغت أهمية الرسائل أو المكالمات الافتراضية.

ربما حان الوقت لأن نعيد اكتشاف اللحظات الحقيقية. نستطيع أن نستفيد من التكنولوجيا دون أن نسمح لها بأن تسرق منا حقيقة الحياة. نحتاج إلى وقفة لاستعادة توازننا، لكي نعيش اللحظات بكل تفاصيلها، بعيداً عن إشعارات الهواتف والشاشات الباردة.



د. سام نان

في أيام زمان، كانت الحياة أكثر بساطة، وكان كل شيء يحمل طعمًا مختلفًا. كانت العلاقات تُبنى على أسس من التفاعل المباشر، وتُغنى بلحظات حقيقية تمثل التواصل العميق بين الناس. تلك كانت فترة حيث كانت الكلمات تقال وجهًا لوجه، وكان اللقاء يحمل في طياته دفة الحب الحقيقي، بعيداً عن عالم افتراضي يمكن أن يضلنا.

اللقاءات الشخصية: من أين بدأنا؟ قبل أن تغزو الهواتف الذكية حياتنا، كان الجيران أكثر من مجرد أشخاص يشاركونك المسافة الجغرافية، كانوا كالعائلة. وكان دخول الجيران إلى المنزل من دون موعد أو ترتيب مسبق يحمل بين طياته سعادة كبيرة، ولا يستشعر المرء أبدًا أن تلك الزيارة قد تكون إزعاجاً. كان الصوت يرتفع داخل البيوت بالعشرات من المحادثات اليومية، التي لم تكن تقتصر على العلاقات العائلية فحسب، بل كان فيها نوع من الروح الجماعية التي تجعل الحي كعائلة واحدة.

أما الآن، فكل شيء أصبح محكومًا بالوقت والمواعيد المقررة مسبقًا. أوقات الزيارات أصبحت قليلة، والكثيرون باتوا يفضلون التواصل عبر الهاتف أو وسائل التواصل الاجتماعي. ويعني ذلك أننا فقدنا شيئًا ثمينًا: التفاعل الإنساني الحقيقي. اللحظات المقدسة: تحوّل الجلوس مع العائلة كانت لحظات الجلوس حول مائدة الطعام بمثابة طقس مقدس. كانت تتسابق الأحاديث وتتدفق الضحكات كما تتدفق الأطعمة على الطاولة، وكانت تلك اللحظات لا تشوبها أي تشويشات. كان الجميع يشارك في الحديث، ويستمتع بوقته دون تشتت في كان الهاتف الذكي أمرًا غريبًا، لم يكن موجودًا ليدخل بيننا ويشغلنا عن بعضنا البعض. اليوم، أصبحنا نعيش في عالم مختلف.

على الرغم من أننا قد نلتقي مع أحبائنا وأصدقائنا في نفس المكان، إلا أن الهواتف الذكية قد أصبح لها حضور قوي. أصبحت نرى الجميع مشغولين في شاشاتهم الصغيرة، مع أن هذه اللحظات كانت تستحق أن نعيشها معًا في الحاضر، دون الحاجة إلى العالم الافتراضي. التكنولوجيا والروح الإنسانية: التطور التكنولوجي ليس سيئًا بحد ذاته؛ فقد جعل حياتنا أسهل وأكثر راحة. تتيح لنا الهواتف المحمولة سهولة التواصل مع الآخرين في أي وقت وأي مكان. لكنها في الوقت نفسه أخذت منا جزءًا من تلك الروح البسيطة التي كنا نعيشها في الماضي. حيث كانت

## مهرجان قريقان ٢٠٢٥ - أجواء الفرحة والتراث بانتظاركم!



نتشرف بدعوتكم لحضور مهرجان قريقان والاستمتاع بأجواء تراثية رائعة مليئة بالفرح والمرح!  
التاريخ: ١٥ مارس ٢٠٢٥  
الوقت: من الساعة ١٢ ظهرًا حتى ١٢ ليلاً  
الحضور مخصص للنساء والأطفال فقط  
برنامج المهرجان  
دبكات فلكلورية مميزة - عرض أزياء تراثية - عرض المجوهرات الفاخرة - بازار للمنتجات العربية المتنوعة - حنة ورسوم وجه للأطفال مع ألعاب ممتعة - أشهى الأكلات والمشروبات العربية  
لا تفوتوا هذه الفرصة!  
للاستفسار: 0432738821  
نتنظركم بكل حب!

## «ستيولا» يستلهم فنون صناعة الأواني الفخارية في مصر القديمة



في محاولة منها لاستعادة فنون صناعة الأواني الفخارية في مصر القديمة، نظمت الفنانة المصرية صالحة المصري، معرضها «ستيولا» في قاعة الفنان صلاح طاهر بدار الأوبرا. كانت آنية «ستيولا» مقدسة عند المصريين القدماء، إذ اتسمت بالغموض والارتباط بالعالم الآخر والمياه الأزلية، ووردت مسمياتها في نصوص الأهرام ومتون التوابيت ونقوش تقديم القرابين وغيرها، وذلك من خلال تطويع آثار الدخان بعد اختيار التصميم. ويبدو المعرض لمن يتراده كأنه عرض متحفى يقام داخل بهو فرعونى من حيث تباين وتناسق عرض القطع مختلفة الأشكال والأحجام والألوان. يحوي «ستيولا» قطعاً متباينة من أوانٍ مختلفة الأشكال منها «الأنجر» الضخم الذي كان يستخدم في عجن الخبز، ومنها ما يشبه «الأنفورا» وكان قدماء المصريين يستخدمونه في حفظ العملات المعدنية وحمل مياه النيل وحفظ السوائل سواء كانت عسلاً أو لبناً. وتلفت الفنانة إلى أن هذه الأواني استوحيتها من عصر ما قبل الأسرات، بعضها على شكل طائر أو حيوان مع بعض الكتابات «المسمارية الأرامية والسامانية»، التي لا ترمز لمعنى محدد، لكنها تعكس شكلاً جميلاً، حسبما تؤكد الفنانة. فيما يتوسط قاعة المعرض موكب ملكي يضم الملك وابنه ويصطف أمامه عامة الشعب والترايا المتدلية من السقف لتعطي الهالة التي تصاحب الملك كأنها بهو لمعبد كبير. بين معرضها الأول الذي أقامته قبل عام بعنوان «كبراموس» ومعرضها الثاني «ستيولا» ثمة ترابط قوي فصدته الفنانة التي تخرجت في كلية التربية الفنية وحصلت على الدكتوراه في التدقيق الفني، وتضع منهجاً يحكم اختياراتها: «لديّ هدف محدد منذ البداية، وهو عمل قطع فنية تحمّل ملامح التراث، ترتبط بتاريخنا، فالفنان والإنسان عموماً حين يرتبط بتاريخه ينمو ويزدهر». وحمل معرضها الأول الذي أقامته قبل عام عنوان «كبراموس»، وهي كلمة إغريقية تعني صانع الخزف، أما «ستيولا» عنوان معرضها الحالي، فمعناها إناء من عصر ما قبل الأسرات. تقول عنه صالحة: «استهواني بشكل كبير تاريخ هذا العصر، أحببت الرسوم البدائية وشعرت بقرب مع الأواني التي صنعوها، وكنت أتردد بشكل دائم على المتحف المصري بالتحرير لأرسم استكشاث لها، وجذبتني أواني (ستيولا) التي استلهمت منها فكرة المعرض الأساسية». تُدين الفنانة لفترة حظر «كوفيد - ١٩» التي جعلتها تتجه لفن الخزف قائلة: «في هذا الوقت بدأت أشارك في ورش ((الفسطاط) الخاصة بالخزف وهي ورش تضم أمهر صناع قطع الفخار الخاص بالديكور أو أدوات المائدة، وكانت فترة مثمرة للغاية». وتصف مادة الفخار بأنها «لينة وسهلة التشكيل للغاية»، ويمكن استخدامها بطرق متباينة، وتشير إلى أن الفخار هو بداية فن الخزف الذي يبدأ بدوره من حيث انتهى الفخار. وتلفت الفنانة صالحة المصري إلى أن تلويّن الفخار يمر بمراحل عدة تبدأ بحرق القطع في أفران معينة ثم تلويّنها بألوان أكاسيد مختلفة مخصصة للفخار ثم يُعاد تعريضها لنار مباشرة.

## قصر النجمة الزهراء للموسيقى بتونس: أوبرات «ليالينا قبل الفجر»... وتكريم للرسامة كلثوم الجميل



جريدة مصرنا اليوم - تونس - بقلم: الحبيب بن دبابيس

ينظم مركز النجمة الزهراء للموسيقى العربية والمتوسطية بتونس يوم الاثنين ٢٤ فيفري/ فبراير ٢٠٢٤ الحفل الختامي « ليالينا قبل الفجر » بعد أسبوعين من الاستكشاف والبحث والابداع الموسيقي، وهو عرض موسيقي سيكون في شكل أوبرات تشاركية بالتعاون مع مؤسسة فايبلو كولكشن.

مزيج موسيقي متفرد ويقدم هذا المشروع الفني المبتكر مزيجاً فريداً ومتميزاً بين التراث الموسيقي التونسي ومختارات من الموسيقى الأوروبية المعاصرة في تجربة إبداعية تجمع بين موسيقيين محترفين ومواهب شابة، وتندرج هذه المبادرة في سياق المحافظة على الآلات الموسيقية بقصر النجمة الزهراء الذي يمتد على مدى ثلاث سنوات بين ٢٠٢٢ و ٢٠٢٥ بتمويل من مركز الموسيقى العربية والمتوسطية وصندوق السفراء للحفاظ على التراث الثقافي بالتعاون مع مؤسسة فايبلو كولكشن. يذكر ان حضور هذا الحفل الفني « ليالينا قبل الفجر » الذي يجسد لقاء الثقافات وموسيقى العالم متاح الى الجميع من موسيقيين واحباء الفن والابداع الفني والغنائي والصحفيين وغيرهم..

تكريم وكان مركز النجمة الزهراء للموسيقى العربية والمتوسطية الواقع بمنطقة سيدي بوسعيد السياحية قد شهد الأسبوع الماضي حفل تكريم واستقبال المؤلفة والصحفية والفنانة التشكيلية كلثوم جميل التي قدمت عدة معارض ولقت مجموعة من الكتب لعل أهمها « من الاب الفنان عبد العزيز جميل » وقد حاز هذا الكتاب على جائزة زبيدة بشير التي نظمتها مركز البحوث حول المرأة سنة ٢٠١٣ وقد اثنت كلثوم جميل متحف الآلات الموسيقية بعدد ١٠ من الات العود تباينت فترات صنعها بين ١٩٢٧ و ١٩٣٣ و سنوات ١٩٥٨ و ١٩٦٢ بعضها هدايا كان قد تلقاها المرحوم عبد العزيز جميل من جورج جميل وحيم بسيري كما تضمنت الهيئة الة قانون ورباب مع معدات تقليدية لصناعة الآلات الموسيقية.

## مركز وهبي البوّري الثقافي يكرم الفنان الكوميدي فتحي العماري



ريم العبدلي - ليبيا

أقيم بقاعة مركز البوّري الثقافي حفل تكريم مستحق للفنان الكوميدي فتحي العماري الملقب فتحي المسقم نظير مسيرة عطاءه لا محدود وبحضور العديد من الفنانين والأدباء والكتاب والإعلاميين والمهتمين بالشأن الثقافي ، قام كافة الحضور بترحيب به في لمسة وفاة وعرفان لما قدمه للساحة الفنية ، كما تم عرض مرثي قدم فيها الفنانين كلمة شكر للفنان فتحي العماري ومن تم قدمت ووصلة الفنية ، من تم تواتت التكريم.

هذا وقال مدير مركز وهبي البوّري الثقافي خالد العمامي تكريم الفنان في حياته يعكس وعياً وتقديراً حقيقياً لعطائه.

فهو فرصة ليشعر بمدى تأثيره على جمهوره ويمنحه دفعة للإستمرار في الإبداع والمبادرات التي تسلط الضوء على إسهاماتهم وهم على قيد الحياة تمنحهم لحظات من الفخر والامتنان، وتتيح للأجيال الجديدة التعرف على إرثهم الفني والاستفادة منه. وبذلك تم تكريم الفنان الكوميدي (فتحي العماري ) أسم الشهرة فتحي المسقم والذي يُعدُّ تكريمه الآن بمثابة رد الجميل لشخص أسعد الجمهور وأدخل البهجة إلى القلوب، وهو رسالة للمبدعين الآخرين بأن أعمالهم لا تُنسى، وأن إدارة المركز تقدر الفن وأثره في الحياة .

